جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

الأفلاج بسلطنة عُمان: دراسة وتحقيق ونشر لبعض الوثائق الخاصة بها.

إعداد

دكتور/ محمد مسعود محمد أبو سالم

مدرس الوثائق و الارشيف

كلية الآداب – جامعة المنصورة

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة

العدد الخامس والخمسون – أغسطس ٢٠١٤

الأفلاج بسلطنة عُمان: دراسة وتحقيق

ونشر لبعض الوثائق الخاصة بها.

د / محمد مسعود محمد أبو سالم

ملخص البحث

تناول البحث التعريف بالأفلاج وإدارتها وتوقيعات وتوزيع آثارها وأموال حصصها، ووقع اختيار مجموعة من الوثائق في فترة زمنية طويلة تمتد من فترة حكم بلعرب بن سلطان الذي حكم في الفترة (١٦٧٩ - ١٦٩٢ م) حتى تسعينيات القرن الـ (٢٠م)، ومن ثم شرح المفردات والمعاني الواردة بالوثائق كلما أمكن للباحث ذلك، ثم توضيح التصرفات القانونية المرتبطة بالأفلاج من خلال تلك الوثائق، وانتهى البحث بعمل دراسة أرشيفية دبلوماتية للوثائق مع نشرها نشرًا علميًا مفصلاً.

المقدمة

المُستخرجة عملياً أو النابعة طبيعياً أو المُتجمعة في بطون الأودية بفعل الأمطار لاستخدامها في ري مناطق زراعية وفقاً لتقسيم وتوزيع مُعينين^(٣)، والفُلجان: سواقي الرُّرع، والفَلجات: المزارع، والفَلوجة: الأرض الطيبة البَيضاء المستخرجة للزراعة، والفالج والفُلج: مكيال ضخمة، وقيل: هُو الفقيز، وأصله بالسُّريانيَّة: فالغا، فُعْرِب^(٤)، وجمع الفُلج أَفلاج^(٥)، وَالْجَمع فَلَجَاتٌ، وهو الجاري من العين، والفُلج: البئر الكُبيرة، وسُمِّي الماء الْجَارِي فَلَجًا، لأنه قد حَفَر في الأرضِ وَفَرَّقَ بَيْنَ جانبيها،

الفالج بفتح أوله وثانيه، وآخره جيم، الماء الجاري من العين، ويقال: عين فلج وماء فلج، والفالج النهر، والفالج هو التباعد ما بين الأسنان والتباعد ما بين القدمين أو اليدين، وهو مدينة بأرض اليمامة، وفلج: مدينة قيس بن عيلان بن مضر، ويقال لها فلج الأفلاج، وسُمِّي فلج الأفلاج لأنها أفلاج كثيرة وأعظمها هذا الفلج لأنه أكثرها نخلاً ومزارع وسيوحاً جارية، وكلّ ما يجري سيجاً من عين فهو فلج، وكل جدول شقّ من عين على وجه الأرض فهو فلج، وأما البحور والسيول فلا تسمّى أفلاجاً^(١)، وقيل: فلج واد بين البصرة وحمة ضريبة^(٢)، والفالج هو قناة أو ساقية لتجميع المياه

^٣ البحري، سالم بن سعيد: الأفلاج وأهميتها في سلطنة عُمان - ط ١ - الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص ٤٨.

^٤ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال - ط ١، ج ٣ - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٢٢، ٤٣٤.

^٥ ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ): إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب - ط ١ - القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ٦٣.

^١ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ): معجم البلدان - ط ٢، ج ٤ - بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م، ص ٢٧١.

^٢ صفّي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٧٣٩هـ): مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع - ط ١، ج ٣ - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ، ص ١٠٤١.

مأخوذ من فُلَج الأسنان مجازاً، وقيل: هو النهر الصَّغِير^(٦)، وفُلَج الرجل فهو مفلوج، أي ذهب نصفه، وقيل لَشَقَّة البيت: فليجَّة، وفَلَجْتُ الشيء فلجيت، أي شَقَّقْتُهُ نصفين، وفَلَجْتُ الجِزْيَةَ على القوم، إذا فرضتَها عليهم، والفالَج: الجمل الصَّخَم ذو السنامين يُحْمَل من السند للفحلة، وفَلَجْتُ الأرض للزراعة، والفليجَّة: شَقَّة من شَقَق الخباء^(٧)، وربما تكون كلمة فلج مُشتقة من جذور سامية قديمة، تُعني تقسيم، وما يُقابل فلج في اللغة العربية القديمة هو تقسيم الملكية إلى أنصبة، ويُمكن إطلاق الكلمة على نظام تقسيم المياه بين المُساهمين، وهذا هو معنى الكلمة في عُمان، إذ أنه عبارة عن تنظيم مُعين لتوزيع المياه بين هؤلاء الذين لهم حقوق فيها^(٨)، وهو عبارة عن قنوات تشق في الأرض بغرض نقل وتحويل المياه من مكان إلى آخر وتعتبر الميزة الرئيسية للفلاج أنه ينقل الماء إلى القرية طبيعياً بقوة الجاذبية

الأرضية فقط دون استعمال الآلات لرفعها^(٩)، أما أبرز سلبياته تتمثل في ارتفاع تكلفة إنشائه، وتوجد معظم أفلاج عُمان في أودية جبال الحجر الغربي، ويوجد في عُمان (٤١١٢) فلاجاً، إلا أن (٣٠١٧) فلاجاً منها فقط حية^(١٠).

وفي حدود علمي لم يتناول أحد وثائق تلك الأفلاج بالدراسة المطلوبة، وبالبحث في ثنايا وتلافيف تلك الأوراق الأخذة في الفناء؛ بسبب إهمالها وعدم الاعتناء بها من الأفراد والدولة، والذي سيؤدي إلى دمار إرث ثقافي لا يُمكن تعويضه بما تحويه من معلومات وقضايا غاية في الخصوصية، في كيفية إدارة تلك الأفلاج، والتصرفات المتعلقة بها، ويتضح أن كثيراً من التصرفات القانونية بعُمان وكتابتها على اختلاف أشكالها مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفلاج، وسيحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي الأسس التي قام عليها توزيع مياه الفلاج؟ وهل كان للمرأة العُمانية دوراً في التصرفات الخاصة بالأفلاج؟ وهل وضَّح كاتبوا الوثائق تفاصيل مواقع الأفلاج أم أنها مُبهمة المعالم للغُرباء؟ وهل كان لغير العُماني الحق في تملك الحصص من مياه الأفلاج؟ وهل اهتم كُتاب تلك الوثائق بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي؟ وفي النهاية عمل دراسة أرشيفية دبلوماسية مُفصلة مع نشر الوثائق محل

^٦ مرتضى الزبدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (المتوفى: ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين - ج٦ - القاهرة: دار الهداية، [د.ت.]، ص ١٥٧.

^٧ الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ): منتخب من صحاح الجوهري، ثم رُتبت على أوائل أصول الكلم (كترتيب المصباح المنير)، ص ٣٩٦٨.

^٨ ولكنسون، جي. رسي: الأفلاج ووسائل الري في عُمان، ترجمة محمد أمين عبد الله - ط٢ - سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٦م، ص ٤٤.

^٩ وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المشروع التجريبي لتوثيق الملكيات والأعراف والسنن والبيانات المتعلقة بالأفلاج - ط١ - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٩م، ص ١٠.

^{١٠} المرجع السابق: ص ١٢.

الدراسة نشرًا علميًا مفصلاً، وذلك من خلال دراسة الوثائق العُمانية المُتاحة، مع تحقيق ونشر لتلك الوثائق، واعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال مُراجعة المصادر الأولية والثانوية ونقدها نقداً داخلياً وخارجياً، مع الملاحظة التحليلية الناقدة لتلك المصادر، وصياغة الفروض، بالإضافة للمقابلات الشخصية لبعض الشخصيات العُمانية؛ لتوضيح ما استبهم من مفردات عُمانية محضة.

الدراسة:

الأفلاج، أنواعها وتوزيع حصصها، :

تُعتبر الأفلاج جزءاً أصيلاً من نسيج الحياة الاجتماعية بسلطنة عُمان، وهي إحدى أهم الموروثات التراثية التي أكدت على قدرة الإنسان العُماني في بناء حضارته وإثراء التراث الإنساني العالمي؛ حيث أُدرجت عدة أفلاج ضمن لائحة التراث العالمي باليونسكو، وحقق هذا النظام المائي الفريد نوعاً من الاستقرار حيث الزراعة والحياة، ويعود تاريخ هذه الأفلاج إلى حقب مُوغلّة في القدم طور العُماني من أدواته ووسائله التي مكنت من صيانتها واستحداث أفلاج جديدة تتناسب مع احتياجاته المعيشية من مياه للشرب واستحمام ومرورها على المساجد والقلاع والحصون للوضوء والزراعة وغيرها، وتُقسم حصص المياه بين الأفراد والمُشتركين كل حسب جهده وعطائه، وجزء من هذه الحصص وراثية والجزء الآخر يُباع ويُشترى في مزادات علنية، وتأتي أهمية الأفلاج بأن اقتصاد هذه

الدولة (عُمان) - قبل البترول والغاز- بُني في الأساس عليها- هذا بجانب الآبار والرعي وصيد البحر والتجارة- فالبلدان العُمانية كانت تنشأ بنشأة الأفلاج وتنتهي بانتهاء جريانها؛ أي أن السكان يهجرون بلدانهم إذا ما مات هذا الفلج ويذهبون للبحث عن منطقة بها ماء يحفرون بها فلج جديد وهكذا، وبالتالي فلا عجب من أن تُشكل قضايا التعامل فيها من حيث إنشائها وتمويلها وتوزيع مياهها وبيعها وشرائها والتصرفات العملية فيها كافة جانباً مهماً في حياة العُماني، حتى أن الفقه الإباضي أفرد لها أبواباً لكثير من مسائلها مما يُمكن أن يُسمى فقه الأفلاج؛ فهي تمثل طرازاً فريداً لشركات المُساهمة لأنها بمثابة مؤسسات اجتماعية ذات صبغة اقتصادية، مما دعم الحياة الحضرية من خلال عملية الهجرة من أطراف البادية إلى المدينة والاستقرار فيها بجانب تلك الأفلاج، وتكوين مُجتمع مُترابط ومُتجانس على اختلاف مستوياته الاجتماعية، بما فرضته من تنظيم الوقت والمُشاركة في توزيع الحصص والتعاون بين أفراد المُجتمع، وظهور الأسواق وكذلك نظام الوقف، وأوضح البحث وجود الروابط القوية بين تلك التصرفات القانونية والفلج، وكذلك معرفة أماكن تلك البلدان بمجرد معرفة الفلج على الرُغم من تعدد الاسم الواحد لأكثر من فلج، كما تُحدثنا الوثائق عن وجود نظام لإدارة الفلج ووجود عُمال تُحدد لهم أجرة، ووجود ما يُشبه لجنة جمع التبرعات والضرائب بخصوص الفلج وصيانتها والمسجد المرتبط به وبعض الشؤون المُتعلقة بالمأكُل والممات، وعلى الرُغم من عدم وجود نظام

للصرف الصحي بالمعني المتعارف عليه في تلك البلدان حتى نهايات القرن العشرين، إلا أننا لم نجد أبداً ما يُشير إلى إلقاء مخلفات بشرية أو حيوانية، ولم نعثر حتى على قصة شفعية من الشُّباب (كبار السن) عن إلقاء جثث للحيوانات أو حتى مثلاً حادثة قتل وإلقاء جثة المقتول في الفلج، مما يؤكد قُدسية تلك الأفلاج لدى العُماني وحرصه عليها حرصه على الحياة ذاتها.

أنواع الأفلاج بعمان:

توجد في سلطنة عُمان ثلاثة أنواع من الأفلاج منها الفلج الداوودي أو الفلج العدي، ويتم إنشاؤه في شكل نفق تحت سطح الأرض مُتصل بمجموعة فرض^(١١) رأسية فيما بين أم الفلج^(١٢) والشرعية^(١٣) ثم يتفرع إلى سواقي حتى المنطقة المروية ومنها فلج دارس^(١٤) بولاية نزوى وفلج

^{١١} الثقب (الفرضة) فتحة على هيئة ثقب رأسي يصل بين القناة المُغطاة تحت الأرض وبين سطح الأرض ويتم من خلالها التنظيف والصيانة. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٠، وهي كذلك لغرض التهوية والمتابعة الدورية. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٣.

^{١٢} أم الفلج: هي المنبع الرئيسي للفلج وبداية مساره. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٥.

^{١٣} الشرعية: هي أول مكان لظهور مياه الفلج على سطح الأرض. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٢.

^{١٤} فلج دارس: يقع في المنطقة الداخلية بولاية نزوى، ويُعتبر من أشهر الأفلاج العُمانية الداوودية بالسلطنة، وأكبر أفلاج المنطقة الداخلية؛ حيث تبلغ طول

الملكي بولاية إزكي، والنوع الثاني الفلج الغيلي وهو يستمد مياهه من التدفق في قاع الوادي وذلك بواسطة ساقية مفتوحة ويتم نقلها إلى المنطقة المُحتاجة للمياه مثل فلج المزارع بولاية قريات وفلج السمدي^(١٥) بولاية سمائل، والنوع الثالث الفلج العيني ويستمد مياهه من العيون المائية، وتجدر الإشارة إلى أن كثير من العيون التي تتبع من صخور الحجر الجيري في المناطق الجبلية يمكن اعتبارها مصادر يُعتمد عليها في توفير المياه العالية الجودة مثل عين الكسفة بالرسناق وعين الثوارة بولاية نخل^(١٦).

ويُخصص الماء في الأفلاج أولاً للشرب ثم يمر خلال المساجد والقلاع والحصون إلى حمامات الرجال العامة ثم حمامات النساء العامة وبعد ذلك إلى منطقة غُسل الأواني والملابس على التوالي، وبعد الاستعمال الآدمي فإن ماء الفلج يُستخدم أولاً لري الأراضي ذات الزراعة الدائمة والتي غالباً ما تكون أشجار النخيل والفاكهة، ومن

قنواته (٧٩٩٠) متراً، ويتكون من ثلاث سواعد، ويستمد معظم مياهه من وادي الأبيض، ويروي مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية. المعمر، سعيد بن سالم: سلطنة عمان تاريخ وحضارة. ط ١ - مسقط: مكتبة النفائس، ٢٠١٠م، ص ٢٥٣.

^{١٥} سمد الشأن: تقع سمد الشأن في المنطقة الشرقية شمال بولاية المضبيبي، وتعتبر سمد الشأن ثاني أكبر نيابة في السلطنة، وتتكون سمد الشأن من عدة قرى، ومن القرى المشهورة في نيابة سمد الشأن (الروضة، الأخضر، الشريعة، الخبيب، المعمورة، الميسر، لزق، الشويجي).

^{١٦} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٤٠.

تُقسم مياه الفلج إلى وحدات زمنية تُعرف بالأثر^(١٩)؛ حيث يبلغ متوسط مدته الزمنية ثلاثين

^{١٩} أثار المياه في الأفلاج: (الأثر أو البادة): هي التي تكون ضمن حصص السقي من الفلج، ويقصد بها السهام أو الحصص المُقسمة بين أهل الفلج للسقي منه على حسب ما يملكونه من عدد الآثار التي آلت إليهم بالتوارث أو بالبيع أو بالوقف، ويقصد بالأثر المدة الزمنية للسقي من الفلج (نصف ساعة للأثر الواحد) وتُسمى عند اجتماع (سته آثار مُتتالية) بـ (الربع)، كما أن لأثر الماء الواحد قيمة نقدية عند التأجير بالمزاد العلني تصل إلى مائة ريال سنوياً في أيام الخصب ووفرة مياه الفلج، وعلى حسب دوران نظام السقي، بالإضافة إلى أن قيمة البيع للأثر الواحد تصل إلى قرابة ما بين ألف وخمسمائة إلى ثلاثة آلاف ريال عُماني، بل إلى أكثر من ذلك حسب نشاط الفلج ووفرة مياهه وتختلف من ولاية لأخرى. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: أملاك بيت المال في سلطنة عُمان - ط ١، عُمان: مطابع وزارة الأوقاف، ٢٠١١م، ص ٤٠، ٤١، الأثر: عبارة عن الوقت المتاح للزراع باستخدام مياه الفلج ويُستخدم لتوزيع مياه الفلج. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠، الجامود: حجر به صاروخ مثبت على الأرض ويُستخدم في المحاضر المائية لتحديد الأثر. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٠، الذراع: المسافة بين رؤوس الأنامل إلى الكوع على ذراع ممدودة ويُساوي ربع القامة أو الباع. القامة تُساوي ربع أثر والرابية تُساوي (٦) آثار، والربيع يُساوي (٦) آثار كذلك، وربع بادة مُنتصف اليوم، والربعة تُساوي (٦) قياسات (ربع أثر)، وهناك في بعض الأفلاج القياس يُساوي (٨) مثاقيل وكل متقال يُساوي (٣٦) حبة، وبما أن الأثر يُساوي (٣٠) دقيقة إذاً الحبة تُساوي (٢٦) ثانية. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٥. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠١، الرابة: حفرة

ثم الأراضي المُخصصة للزراعة الموسمية والتي تُسمى محلياً بالعوابي^(١٧)، وتوجد ملكيات عامة من حيث الاستخدام كالشرب والاستحمام والوضوء وسقي الماشية وغسل الأموات وغسل الملابس والأواني وإطفاء الحرائق وما شابه ذلك^(١٨).

تقسيم مياه الفلج:

^{١٧} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١١. والعوابي: ولاية عمانية تتبع محافظة الباطنة جنوب، والعوابي: الأراضي الزراعية التي تخصص للزراعات الموسمية، وغالباً تكون مفتوحة غير مُحاطة بسور مُفرد لها عابية. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٧، ولاية العوابي: هي على مخرج وادي بني خروص كأنها بوابة له، فهي الولاية وفيها الحصن، ويسكنها أحفاد الشيخ جاعد بن خميس وهم: الشيخ مهنا بن خلفان بن عُثمان، وأبناء عمه، والأشياخ أولاد سالم بن راشد، وأبناء عمهم، وبعض من جماعتهم بني خروص، ويسكنها أيضاً الذهول وقبائل عُمانية أخرى، ومن قرى وادي بني خروص فلج بني خزير وهم فخذ من بني خروص، وعلى هذا الوادي تقع قرية المهاليل وهي لبني مسيب، والعوابي تحدها من الجنوب نيابة الجبل الأخضر، ومن الغرب والشمال ولاية الرُستاق، ومن الشرق تحدها ولاية نخل. الهنائي، مداد عُمان - ط ١ - لندن: دار الحكمة، ٢٠١٠م، ص ٢٧٤ - ٢٧٦، والعوابي: عابية أي الأرض الجرداء القابلة للزراعة (الحبسي، عبد الله بن صالح خلفان مُعجم المُفردات العامية العُمانية، مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، ٢٠٠٧م، عابية).

^{١٨} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٢٥.

دقيقة، وهى مملوكة لأصحاب الفلج ويتم توزيع المياه وفقاً لنظام تقليدي يُعرف بالدوران، وتتراوح فترة نظام الدوران ما بين سبعة أيام وثلاثين يوماً، وذلك حسب قوة تدفق الفلج وعدد المُستفيدين ونوعية التربة، ويتم توزيع المياه لأصحاب الحصص على فترتين نهائية وليلية تُسمى بالمحاضرة وتحتوي على أربعة^(٢٠) وعشرين أثراً، المحاضرة النهارية تُعني توزيع مياه الفلج بين المُستفيدين خلال ساعات النهار، واستخدم أهل الفلج^(٢١) حركة الظل الناتجة عن حركة الشمس

عميقة عمقها متر واحد وعرضها متر واحد وهى عبارة عن مكان لفسائل النخيل. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠١.

^{٢٠} وتُعرف الأفلاج بأسماء أخرى في بعض الدول مثل: الفجارة في الجزائر وتونس وليبيا وسوريا وفلسطين، وكاريس في أفغانستان وباكستان وأذربيجان، والساحز في اليمن والمملكة العربية السعودية، الختارة في المغرب، القناة في إيران، جاليريا في أمريكا اللاتينية وجزر الكناري. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: موارد المياه في عُمان - ط ٢ - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٨م، ص ٣٧، ٣٩، والمحاضرة تُسمى كذلك بادة، يتم تخصيص (٦) أيام من الأسبوع أو أقل من ذلك لأصحاب المزارع مُلاك الفلج، ويتم تخصيص يوم أو أكثر لتكون موقوفة مملوكة للفلج نفسه، يتم قعدها ويُستخدم ريعها في صيانة الفلج والقيام بشئونه من وكيل ومُنظف، وهناك في بعض الأفلاج يُستخدم ريع قعد وقف الفلج للإنفاق على ضيوف البلد أيضاً. البحري، سالم بن سعيد: مرجع سابق، ص ٧٧.

^{٢١} أهل الفلج: يُقصد بهم الجهات المشاركة في ملكية الفلج وحق السقي منه. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٤١.

كساعة شمسية^(٢٢)؛ حيث يتم اختيار منطقة ذات سطح مستو ويثبتون عليها عموداً طوله ثلاثة أمتار، وتُقسم المنطقة شرق وغرب العمود إلى (٢٤) قسماً كل قسم منها يُساوي أثراً واحداً أي ثلاثين دقيقة، ولكن في الزمن الحالي اتجه الناس نحو استخدام الساعة، ويكون زمن المحاضرة الليلية بين غروب الشمس وطلوعها، وقد اتفق الناس على الاعتماد على حركة النجوم لهذا الغرض، ويعرف كبار السن (الشَّيَاب) النجوم التي تُستخدم لتحديد مواقيت توزيع مياه الفلج ليلاً، فيعرفون وقت طلوعها وغروبها ويُحددون المواقيت من خلال ذلك حتى بزوغ الفجر، وبما أن هناك اختلاف في مواقيت طلوع النجوم فإن الفترة الزمنية للأثر تتأثر بذلك، وهذا أحد الأسباب التي جعلت أهالي الفلج يتبعون نظاماً تكون بمقتضاه فترة الأثر (٣٠) دقيقة، والريع وهو ما يُعادل ثلاث ساعات، والبادية^(٢٣) التي تُساوي (١٢) ساعة

^{٢٢} اللمد: ساعة شمسية تتكون من عمود خشبي يتم وضعه في قطعة أرض مستوية مُقسمة إلى أجزاء لتحديد الظل. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٤.

^{٢٣} بادة: مجموعة الفلج، وبادت أي بادة هى توزيع أدوار سقي الأراضي الزراعية من ماء الفلج، والبادية: عبارة عن ماء من بئر أو فلج يمتلكه مالك المزرعة، وبادة: دورة الفلج في عُمان تكون على سبعة أيام ابتداء من يوم الجمعة وانتهاء بيوم الخميس، وقد أطلق على وقت النهار من طلوع الشمس إلى غروبها وكذلك على وقت الليل من غروب الشمس إلى طلوعها عند العمانيين اسم بادة، وقسمت هذه البادة إلى (٢٤) أثر، والأثر إلى أربعة أرباع، وأطلقوا على كل قسم ربعه، وجعلوا الأثر (٢٤)

أو (٢٤) أثر، ووجدت في الماضي ساعة شمسية يتم بموجبها تحديد التوقيت الخاص بكل دورة أثناء النهار^(٢٤)، وتوزع مياه الفلج بناء على قعد^(٢٥) أي إيجار أو بيع حصص من مياه الفلج بصورة دورية حسب دورته، فأى شخص لديه كميّة فائضة من المياه يُمكن له بيعها لدورة ري واحدة فقط، ويتم هذا البيع عن طريق المزاد العلني؛ حيث يجتمع البائعون والمشترون في مكان مُحدد ثم يبدأ المزاد، وبيع حصص المياه بصورة دائمة لا يتأثر بفترتي الجفاف والأمطار وإنما يتأثر بمدى استقرار تدفق الفلج، ويجوز لكل من يملك حصة في مياه الفلج أن يرهّن حصته، وطريقة الرهن المتبعة هي أن يقوم صاحب الحصة ببيع حصته لقاء مبلغ مُعين، ويحق للبائع إعادة المبلغ إلى المُشتري خلال فترة تتراوح بين (١٠-١٢) عاماً، وتوجد عوامل تؤثر في ارتفاع وانخفاض أسعار الحصص المائية تلك؛ حيث ترتفع الأسعار في مواسم الجفاف وتتنخفض في المواسم الرطبة، وترتفع الحصص النهارية عن

الليلية خاصة تلك التي تكون بعد مُنتصف الليل، وترتفع في حالة وجود مُنافسة بين الراغبون في الحصول على الحصص المعروضة في المزاد، ويتراوح سعر الأثر الواحد بين (٢٠٠) بيسة^(٢٦) في الفصول المطيرة و(٣٥) ريالاً في الفصول الجافة^(٢٧)، ويبدأ حساب اليوم المائي المُسمى بالبادء من الساعة السادسة صباحاً حتى نفس الوقت من اليوم التالي، وكل مُواطن يعلم الوقت الذي يحين فيه نصيبه من ماء الفلج، ويتم ذلك عن طريق القائمين بعملية سقي الأموال (البيادير)^(٢٨)

إدارة الفلج:

تتكون إدارة الأفلاج الكبيرة في عُمان من: المُدير (الوكيل) واثنين من المُساعدين (العرفاء)

^{٢٦} البيسة = جزء من ألف جزء من الريال، والريال العُملة الرسمية لسلطنة عُمان. (الباحث).

^{٢٧} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٣٩.

^{٢٨} البيدار: الشخص المكلف من قبل صاحب المال ويقوم بالعمل داخل المزرعة والسقي. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠، والبيدار: العامل أو هو الأجير من أصحاب الخبرة والدراية في أمور الزراعة. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٤، ٩٣، وظيفته رعاية أشجار النخيل؛ حيث يلقح الزهور الأنثوية، ويقطع التمر الناضج، ويسقي أشجار النخيل، ويأخذ نظير ذلك جزءاً من التمر الذي تنتجه كل شجرة، وهو لا يرتبط بعمل واحد، ولكنه يعمل في عدة مزارع. ولكنسون، جي. رسي: مرجع سابق، ص ٦١. وأنظر: وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٣٥.

قياس، وكل قياس مقدار دقيقة وربع الدقيقة. العبري، سليمان بن علي بن سالم: حروف عمانية مضيئة. - عمان: مكتبة الاستقامة، ٢٠٠١م، ص ٣٠، وأنظر: وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠.

^{٢٤} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠.

^{٢٥} القعادة: حصة يومية من مياه الفلج تتكون من (٤٨) أثر ويكون فيها (قعد) تأجير المياه لمن لا يملك نصيب من مياه الفلج ويرغب في ري مزرعته، ويكون العائد من القعد للفلج. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٣.

الوكيل شخصية مُحترمة وصادقة، بالإضافة إلى مهارات اجتماعية تمكنه من الاتصال مع جميع الناس في القرية، ويقوم شيخ القرية بتعيين الوكيل في وظيفته بعد أخذ التوصية من مالكي الفلج، وفي حالة وجود النزاعات يطلب الوكيل أو مالكو الفلج تشكيل لجنة تدقيق للتأكد من حسابات الفلج النقدية، وتتألف هذه اللجنة عادة من (٣-٤) أشخاص من ثقة القرية^(٣٠)، كذلك إذا احتاج الفلج لكثير من العمالة يتم جلبهم من أهل البلدة رقيقاً الحال فيأخذون أجرهم إما من ريع الفلج أو الأوقاف الموقوفة عليه، أو من الضرائب أو المتبرعين أهل الخير من أغنياء البلدة، ويبدو جلياً وجود لجنة لجمع تلك الضرائب والتبرعات؛ حيث قسموا هؤلاء الدافعين وما عليهم من أموال والمدفوع منها وغير المدفوع، وحددوا مصارفها على الفلج والمسجد وإعداد الطعام وأكفان الموتى، ولم يقتصر من عليهم تلك الأموال على الرجال فقط بل كذلك وجدت نساء دفعت أموال أما ضرائب أم تبرعات، حتى أننا وجدنا أحد العمال كذلك ضمن قائمة المتبرعين^(٣١).

ونظراً لخطورة دور الوكيل فقد وضعت له شروط يجب توفرها بالإضافة إلى ما سبق فيه هي: الأمانة والنزاهة والانتماء للفلج والغيرة على المصلحة العامة، المعرفة التامة بالأعراف والنظم السائدة التي تحكم الفلج، القدرة على الدفاع ومنازلة الخصوم أمام القضاء في حالة نشوب

أحدهما لخدمة القنوات والآخر لخدمة السواقي، وهناك القابض أو أمين الدفتر^(٣٢) والدلال والبيادير (مزارعون بأجر معلوم يُقْتَطَع أجرهم عادة من الغلة)، ويقوم الوكيل بالإدارة الكاملة للفلج ويُعتبر المدير التنفيذي له، فهو المسؤول عن تقسيم الماء والإنفاق من ميزانية الفلج ويحل النزاعات بين المزارعين والتصرف في الحالات الطارئة والأنشطة الأخرى الموكلة إليه من قبل مالكي الفلج، أما العرفاء فهم رؤساء أعمال الفلج، وهم يتبعون توجيهات الوكيل ويوجهون البيادير، ومن الممكن أن يكون العريف هو المسؤول عن توقيت الري في المزارع، أما وظيفة القابض (أمين الدفتر) فتكون تنظيم الدخل الذي يأتي إلى الفلج من أسهم الماء الخاصة والأرض والمحاصيل المُخصصة للفلج، وهو أيضاً المسؤول عن تجديد دفتر الفلج وإعطاء تقرير سنوي إلى مالكي الفلج وإتباع تعليمات الوكيل أيضاً، ويتم استئجار بعض الأجزاء من ماء الأفلاج بشكل دوري بإحدى أو كلتا الطريقتين وهما إما فترات قصيرة (تُسمى مقعودة) مثلاً كل (٧ - ١٤) يوماً، أو مرة في السنة وتُسمى المزبودة، اعتماداً على حجم الفلج، ومن الممكن أن يكون للفلج جميع أعضاء الإدارة المُبَيَّنِّين أعلاه أو بعضهم ولكن لا بد أن يكون لكل فلج وكيل أو عريف على الأقل، ويختار مالكو الفلج - مالكو الأرض والماء - وكيل الفلج والذي يكون عادة من مواطني القرية وينبغي أن يمتلك

^{٣٠} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق،

ص ١٤.

^{٣١} أنظر الملحق: وثائق (١٩، ٢٠، ٢١).

^{٣٢} أمين الدفتر (القابض): الشخص المسؤول عن حسابات

ومبالغ العقد والرهن في الفلج. وزارة البلديات الإقليمية

وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٥.

خلافات ضد أي خصم، إجادة القراءة والكتابة العمليات الحسابية المبدئية على الأقل، وتكون اختصاصاته ومسئوليته هي: مسك دفتر الحساب، تحصيل المبالغ المستحقة نظير القعد^(٣٢) وعائدات الأموال الخاصة بالفلاج وما يوصي به الناس من مبالغ مالية، الرقابة والإشراف على العمال، دفع الأجور المستحقة للعمال وأتعاب الدلال وماسك الدفتر، مراقبة أحوال الفلاج باستمرار ومتابعة أعمال الصيانة اللازمة، مشاوراة الأهالي في الأمور الصعبة^(٣٣).

توزيع الأموال العائدة من الأفلاج:

يتم إنفاق هذه الأموال إما في المحافظة على الفلاج (خدمات الفلاج) أو في التعليم، وإكرام الضيوف ومساعدة الفقراء، وإما تذهب لبيت المال، وفي الوقت الحاضر يُخصص ثلث نصيب الفلاج للفقراء ولحاجة القرية، بينما يدخل الجزء الباقي في ميزانية الدولة الداخلية^(٣٤).

التصرفات القانونية المرتبطة بالفلاج:

التاريخ لا يتم إلا بالوثائق ولأهمية ذلك حرصت الشعوب على حفظ وثائقها المختلفة التي أخذت أشكالاً شتى تواكبت مع التطورات التقنية والفنية التي شهدتها المراحل الزمنية المتلاحقة؛ حيث استطاع الإنسان من خلال ذلك أن يُحافظ

على نتاجه الفكري والمادي ويبين دوره في صناعة الأحداث، والوثائق من هذا المنطلق مصدراً حقيقياً لكتابة التاريخ والبحث فيه، فلا تاريخ بلا وثائق ومن دون شواهد أو أدلة مؤكدة، ومع نشوء المدارس التاريخية الحديثة وتطورها لم يعد التاريخ حكايات وقصص تُروى أو أساطير خارقة، التاريخ صار ذاكرة حية للشعوب ومادة علمية غزيرة تحتاج في التعامل معها إلى أمانة مُتناهية^(٣٥)، ومن ثم فقد تعددت التصرفات القانونية المرتبطة بالأفلاج والتي لا يمكن سلكها عنها، وقد اختار الباحث مجموعة من التصرفات المختلفة في أزمنة ومناطق مختلفة من خلال الوثائق التي تم حصوله عليها سواء من شيوخ المناطق والشباب أو المكتبات الخاصة أو هيئة الوثائق والمحفوظات بالسلطنة، تم ترتيبها تاريخياً، وكانت التصرفات القانونية الواردة بالوثائق كالتالي: توزيع بعض قياسات الماء من فلاج دارس؛ حيث تحديد الشخص باسمه كاملاً وما له من آثار ماء بالفلاج، وكذلك حُدد للمسجد أربع قياسات، وحُدد (٧) قياسات ماء وثُمن وفقاً للفقراء، ثم انتقال آثار ماء عن طريق الإرث الشرعي، ثم وصية شخص

^{٣٥} رحيل، ناصر فرج: أهمية الوثيقة التاريخية لطلبة وباحثي التاريخ. - مركز المؤرخ للدراسات التاريخية والأثرية (مقال). تم الإطلاع عليها في ٢٤ / ٤ / ٢٠١٤ م.

[https://](https://ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid...id...)

ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid...id...

^{٣٢} القعد: هو استئجار الماء بمقابل، وقوير القعد هو عملية تشبه الرهن لمن اراد ري نخيله من الفلاج مقابل مبلغ معين يتم عليه بالمناداة.

^{٣٣} البحري، سالم بن سعيد: مرجع سابق، ص ٢٩.

^{٣٤} ولكسون، جي. رسي: مرجع سابق، ص ١١٣.

بنصف أثر ماء يوزع رزقه على الفقراء (وثيقة: ١)، توزيع ماء هصاص وسيح السلم بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية؛ حيث تم تحديد الشخص وحصته، كما فهمنا من الوثيقة أن حصص الماء لم توزع على رجال البلدة فقط بل كان هناك نساء لهم حصص كذلك (وثيقة: ٢)، وقف بعض أملاك أحد الأشخاص من النخيل التي تُسقى من فلج الميسر ببلدة العالاية بالزُستاق عام (١٨٩٢م) (وثيقة: ٣)، إقرار بدين لأحد البانين ثم بيعه بحقه خمس نخلات مع شربهن من فلج الدغالي بسمائل عام (١٩٠٦م) (وثيقة: ٤)، دين وبيع أرض تشرب من فلج الحصين ببلدة الخوبار بسمائل بالمنطقة الداخلية عام (١٩٢٨م) (وثيقة: ٥)، بيع تسع آثار ماء ونصف من فلج النصيب بإبراء، وكذلك ضمان للبيع على البائع كشرط جزائي عام (١٩٤٠م) (وثيقة: ٦)، بيع نخلة من سقي فلج البحير ببلدة الشريعة بولاية المضبيي بالمنطقة الشرقية عام (١٩٤٤م) (وثيقة: ٧)، بيع الإمام محمد بن عبد الله الخليلي أرض من مال المسلمين سقي فلج دارس عام (١٩٥٣م) (وثيقة: ٨)، بيع أثر ماء من فلج البحير (يونيه ١٩٥٦م) (وثيقة: ٩)، توكيل لشخص باستلام ممتلكات الموكل من آثار المياه بفلج المتهدمات (العامرات حالياً) (أكتوبر ١٩٥٦م) (وثيقة: ١٠)، بيع أرض من

سقي فلج البحير عام (١٩٦٠م)، ثم إحالة الأرض لشخص آخر ثاني يوم التصرف الأول (وثيقة: ١١)، إقرار بدين ثم بيع أرض من سقي فلج شروه بفنجا بولاية بدبد بالمنطقة الداخلية عام (١٩٦٥م) (وثيقة: ١٢)، مقايضة أثر ماء ليلي بأثر ماء نهاري من فلج بلدة ستال بوادي بني خروص بولاية العوابي بمنطقة الباطنة عام (١٩٦٧م) (وثيقة: ١٣)، تقسيم تركة عبارة عن: خمسة آثار وربع ماء بين ورثة من فلج شروه بفنجا بولاية بدبد بمحافظة الداخلية عام (١٩٦٨م) (وثيقة: ١٤)، بيع أربع قياسات ماء ميراث من فلج ستال بوادي بني خروص بولاية العوابي عام (١٩٧٣م) (وثيقة: ١٥)، تقسيم ماء أربعة آبار من فلج بركاء بمحافظة مسقط بولاية بوشر عام (١٩٧٥م) (وثيقة: ١٦)، توزيع ماء فلج الروضة بولاية صحم بشمال الباطنة؛ حيث حددوا لكل فرد من القرية عدد من الأيام وليس آثار، فكان المجموع (٤١) يوماً، أي أن دورة الفلج (٤١) يوماً، وذلك عام (١٩٨٧م) (وثيقة: ١٧)، استبدال ثلاثة آثار ماء مكان ثلاثة آخرين بدورة أخرى من فلج الدريز ببلدة الروضة بولاية المضبيي عام (١٩٨٩م) (وثيقة: ١٨)، بيان بحقوق العمال الذين خدموا فلج الروضة بولاية صحم؛ حيث حُدد لكل عامل ريالين، وفي حالة استخدامه آلات كالمصاييح أو السيارات أو في حالة ما إن

خدم أحد الأشخاص وابنه يُزاد لهم في أجورهم عام (١٩٨٩م) (وثيقة: ١٩، ٢٠)، بيان بالأشخاص وما عليهم من أموال لصالح فلج الروضة بولاية صحم وكذلك المسجد، وذكر المدفوع بالفعل والمُتَبَقِي، وكان من ضمن هؤلاء الأشخاص نساء من البلدة (وثيقة: ٢١)، بيع سهمان ماء إلا ربع من فلج المشق بولاية المضبيبي عام (١٩٩١م) (وثيقة: ٢٢)، إيجار ماء بفلج الروضة بولاية صحم؛ حيث حدد اسم الشخص وقيمة الإيجار عام (١٩٩٢م) (وثيقة: ٢٣)، وصية بقرش^(٣٦) ونصف لخدمة فلج المُعْتَرَض بولاية قابل بالمنطقة الشرقية، وبعشر مُحمديات فضة لفلج أبو مخرين بولاية إبراء بالمنطقة الشرقية، وبأربع مُحمديات فضة لفلج الصغير بالسفالة بولاية إبراء بالمنطقة الشرقية (وثيقة: ٢٤).

الدراسة الأرشيفية:

- مكونات الوثائق وشكلها المادي: الوثائق المنشور بالبحث كلها أصول ما عدا الوثائق (١)،

^{٣٦} النقود المستخدمة قديماً بعمان: النقود المستخدمة قديماً هي القروش النمساوية وتكون من الفضة مثل دينار ماريا تريزا وهي قروش من الفضة الخالصة يأتي بها من الهند وأيضاً تستخدم الروبية الهندية والحبيسة السوداء من النحاس الأحمر تستخدم هذه في البيع والشراء ونقش عليه اسم السلطان برغش بن فيصل آل سعيد (سلطان عمان). (مُقابِلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - الصيب - مسقط - عمان).

٤، ٨، ١٦)، وهي عبارة عن تصرفات بين أشخاص طبيعيين أفرزوها نتيجة تعاملاتهم اليومية وحاجتهم إليها لحفظ الحقوق.

- كيفية نشأة الوثائق وتراكمها: هي وثائق مُفردة، كل منها يحوي تصرفاً قانونياً واحداً أو أكثر؛ وذلك لقلة الورق وقلة عدد الكُتاب، وبطبيعة الحال قد يوجد لها تراكمات بحكم أن هذه التصرفات قد تتغير من حيث تغير المالك أو العين نفسها أو القيمة أو ما شابه ذلك، ولكن المُعضلة أن الأصل يظل عند مالكها وفقط ولم توجد صور أو نسخ لدى أي طرف آخر، فمسألة التراكمات موجودة بحكم المنطق لكنها عملياً غير مُتاحة، إلا أن تتوفر عليها جهة رسمية من قبل الدولة، وهذه الوثائق لم يتم جمعها في مجموعات أرشيفية؛ لأنها بحوزة أصحابها أو ورثتهم، إلا أن الوثائق المحفوظة لدى هيئة الوثائق والمحفوظات رتبت ما أخذته من الأهالي - سواء أكانت أصولاً أم صوراً - رتبته موضوعياً؛ مما أخلَّ بالترابط العضوي بين مجموعات الوثائق وبمبدأ المنشأ المُتعارف عليه.

- المدى الزمني: امتدت الفترة الزمنية من نهايات القرن السابع عشر الميلادي (فترة حكم بلعرب بن سلطان) حتى يولييه ١٩٩٢م.

- الحالة العامة للوثائق: الورق المُستخدم قديماً في الكتابة بعمان يُسمى قرطاس كتابة ومنه الركين والرهيف (الثقيل والخفيف) ويكتب به الصكوك أو مكاتيب البيع والشراء والصكوك الشرعية، وللورق عدت أنواع: الورق الطويل،

ومقطعة وتحتاج لترميم عاجل (وثيقة: ٧، ١٩، ٢١، ٢٣)، ومع ذلك توجد أوراق بحالة جيدة (وثيقة: ٩، ١١، ١٤، ١٥).

- **الترميمات:** الوثائق محل الدراسة في العموم لم تُجرى عليها أي ترميمات وتحتاج إلى ترميم، ما عدا (الوثائق: ٩، ١١، ١٤، ١٥)، مع وجود وثيقة مهترئة للغاية وتحتاج إلى ترميم عاجل (وثيقة: ٢٤)، ومع ذلك توجد وثيقة مرممة ترميم جيد (وثيقة: ٣) نظراً لوجودها بهيئة الوثائق والمحفوظات.

- **مكان وكيفية حفظ الوثائق:** أغلب الوثائق بحوزة شيوخ المناطق وشُيَاب ملكهم الخاص أو توارثوها عن آبائهم وأجدادهم، ومنهم من احتفظ بالأصول وأعطى هيئة الوثائق صوراً، أو منهم من أعطاها أو باعها للهيئة واحتفظ بالصور، والوثائق الموجودة بهيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عُمان أخذ منها الباحث صوراً بعد الاطلاع على الأصول منها، وهي بدون أرقام تصنيف أثناء الإطلاع عليها (الوثيقة: ١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

ويجب على المتعامل مع الوثائق من موظفين وباحثين ضرورة التعامل معها بمُنتهى الرفق والنظافة والاحترام، ووضع الوثائق بعيداً عن ملامستها لحوائط المنزل مباشرةً يحميها من أضرار الرطوبة، وكذلك عدم ملامستها لأجسام الصناديق المعدنية أو الخشبية المحفوظة بها، وحفظها في مكان مُكيف كلما أمكن ذلك، وترتيبها تبعاً لمبدأ المنشأ ووضعها في ملفات وكلاسيكات من النوعية الجيدة التي لا تؤثر بالسلب عليها،

الورق بدون تسطير، الورق المُسطر المُصنَّع للكتابة ويُسمى دفاتر كتابة، ويكتب فيه الرسائل المُسمى قديماً الخط أو البروة، ويكتب على الورق الركين وتوضع الرسالة في الظرف المسمى قديماً الغلاف، ويكتب في هذا الورق أيضاً البروة وهي الأمور التي تُرسل إلى القاضي أو الوالي ضد المشتكى عليه^(٣٧)، والبروة كذلك هي الكتاب^(٣٨)، والبروات مفردتها: بروة، وهي لهجة محلية معناها الرسائل الخطية التي يبعثها الإمام إلى القاضي أو الوالي، والتي فيها أمر بصرف أموال أو استدعاء شخص أو غير ذلك^(٣٩)، وأيضاً تُسمى خط^(٤٠)، والورق المُستخدم في الوثائق محل الدراسة أغلبه خفيف مائل للاصفرار ومقصف به آثار حشرات وثقوب وقطوع (وثائق: ١، ٢، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٤)، وتوجد أوراق مُسطرة بأسطر مطبوعة بالحبر الأسود (وثيقة: ١٢، ١٥، ١٧)، أو الأزرق (وثيقة: ٦، ١٣)، أو أن يكون الورق ثخين مائل للاصفرار (وثيقة: ٩)، أو ثخين مع وجود بقع سوداء في الأعلى (وثيقة: ١١)، أو أن يكون أبيض ثخين (وثيقة: ٣، ١٨، ٢٢)، أو يكون الورق مكتوب من الوجه والظهر (وثيقة: وجه ٢)، وهناك أوراق مهترئة جداً

^{٣٧} مقابلة مع الشيخ/ محمد بن حميد العامري - ، (سلسلة لجنوبية - الصيب - مسقط - عمان).

^{٣٨} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٥٥.

^{٣٩} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ٥٨.

^{٤٠} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ٦٧.

وتوعية من بحوزتهم بكتابة نبذة عما بها، وبيان بالأسماء والأماكن والكلمات العامية المحتوية عليها تلك الوثائق؛ لأن الأجيال التالية لا تعرف بالضرورة تلك المفردات مما يُفقدنا الكثير من فهم تلك الوثائق.

- أبعاد الوثائق محل الدراسة: كانت أبعاد الوثائق

بالطول والعرض بالسنتيمتر كالتالي: ١٠.٥×١٦.٧ (وثيقة: ١أ، ب)، ١٦.٣×٢٧.٨ (وثيقة: ٢ وجه)، ٢٢ × ١٥.٨ (وثيقة: ٣)، ٢١.٢×٢٥ (وثيقة: ٥)، ٢٨.٤ × ٢١.٨ (وثيقة: ٦)، ٢٠.٧×٩.٩ (وثيقة: ٧)، ٢١.٩×١٤.٧ (وثيقة: ٩)، ٢١×١٢.٦ (وثيقة: ١٠)، ٢٠.٥ × ٢١ (وثيقة: ١١)، ٢٤.٤ × ٢٠.٢ (وثيقة: ١٢)، ٢٢.٤ × ١٧.٦ (وثيقة: ١٣)، ٢٠.٥×١٣.٨ (وثيقة: ١٤)، ٢٥.٤ × ٢٠.٣ (وثيقة: ١٥)، ٩ × ١٥.٥ (وثيقة: ١٧)، ٣٩.٥ × ٢٤.٥ (وثيقة: ١٨)، ٣٢.٣ × ٢٢.٨ (وثيقة: ١٩)، ١٥.٢×١٨.٩ (وثيقة: ٢٠)، ٣٢.٥ × ٢١ (وثيقة: ٢١)، ٢٥.٥×٣٦ (وثيقة: ٢٢)، ٢١×٣٢.٥ (وثيقة: ٢٣)، ١٤ × ١٦.٨ (وثيقة: ٢٤).

- وسائل الإيجاد: بطبيعة الحال لا توجد وسائل

إيجاد عند الأهالي، فإذا أردت وثيقة - وسُمح لك - عليك أن تبحث في المندوس (الصندوق) عما تريد وبكل حذر، أما الهيئة فليديها الفهرس الإلكتروني، وبالنسبة للمكتبات الخاصة أما أن تبحث بنفسك على الرف - بعد أخذ الموافقة - أو أن تبحث بما لديهم من فهرس ورقي بالموضوعات وأرقامها على الرف.

ولم يجد الباحث في أغلب الوثائق ما يُشير إلى أي تسجيل لهذه الوثائق في سجلات أو دفاتر؛ وذلك لعدم اهتمام العُمانيين في ذلك الوقت بمسألة التسجيل تلك، فالوثيقة الأصل تظل مع الشخص الذي اشترى أو باع أو وهب أو أوصى... إلخ، ولا توجد لدى الطرف أو الأطراف الأخرى أي أصول أو نُسخ نظراً لقلة المواد اللازمة للكتابة من ورق وأحبار وأقلام، وقلة عدد المُتعلّمين بالإضافة لعدم توفر آلات النسخ في ذلك الوقت، إلا أنه وجدت وثائق وردت بها بعض الأرقام وهذه دلالة على أن هذه الوثيقة دونت في سجل أو دفتر مُختصرة أو كاملة لا ندري (وثيقة: ١٥)، وبطبيعة الحال بعد السبعينات الوضع اختلف فكان لا بد من التسجيل بالسجلات والدفاتر، وما دلنا على ذلك العبارة (بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٣ الموافق ٦/١١/١٩٧٣م - سجل ٢٠٦ ج ١/ص ١٥٤) (الوثيقة: ١٦، سطر ٥) لسهولة الوصول إليها حين يُطلب من ماسكها أو الجهة التي قامت بالتسجيل استخراجها متى ما طُلب ذلك.

- الدراسة الدبلوماسية:

تظهر أهمية الدراسة الدبلوماسية في إمداد الباحثين المُتخصصين بالوثائق بالوقوف على الخصائص الخارجية والداخلية للوثائق محل الدراسة، وتتضمن هذه الدراسة:

- أولاً: الخصائص الخارجية: تشمل دراسة كل ما يتصل بالمادة المُحرر عليها الوثائق، المادة

يُكمل السطر لأعلى بنفس مُحاذاة الكتابة أو يكتب جزء من الكلمة ويكملها في السطر التالي؛ حتى يتساوى السطر مع ما قبله وما بعده، والمسافات عموماً بين السطور مُتساوية تقريباً، وفي بعض الوثائق نجد أن السطور تتجه لأعلى عند نهاياتها، وتُركت فراغات أو بياض بين صيغ الإمضاءات وبين آخر كلمات من الوثائق، وتُركت مسافات بيضاء بنهايات الوثائق؛ لاحتتمال كتابة مكاتبات أخرى مُتعلقة بالوثيقة، وأُهملت علامات الترقيم والشكل إلا في القليل النادر.

- العلامات المائية: العلامة المائية جزء رقيق في الورقة، يكون مرئي لزيادة شفافيته للضوء فيما إذا قارناه ببقية أجزاء الورقة، والعلامة المائية اتخذها أصحاب مصانع الورق كعلامات مُميزة لهم ولمصانعهم ولبلدانهم، وهي علامات تُجارية اشتقت من الحروف الأولى لأسمائهم، وأضافوا إليها العديد من الصور والرسوم المُختلفة، وهي دليل على قدر كبير من الثقة لتحديد مكان وتاريخ تدوين المحرر، وأغلب الوثائق محل الدراسة ليس به علامات مائية، إلا أن البعض منها به علامات مائية عبارة عن: تاج بداخله صورة إنسان جالس وفي يده سهم (الوثيقة: ١١)، أو كلمات وأحرف انجليزية هي: OCEANA FINE Made AT (وثيقة: وجه ٢)، أو حصان يرفع قائمه الأمامي ويركب عليه رجل يلبس تاج ويده ما يُشبه الرُمح (وثيقة: ٥).

التمغات: التمغات وضعت على الأوراق لتُكتب عليها المستندات والعرضحالات الرسمية للمُعاملات العمومية والتجارية، وطُبِع على كل

المُحرر بها، الخط، العلامات المائية، طرق الإخراج وعلامات الصحة والإثبات بالوثائق محل الدراسة، وهي كالتالي: الوثائق محل الدراسة جميعها كُتبت على ورق، والخط السائد هو خط الرقعة السريع تخللته بعض كلمات بخط النسخ، والحبر المُستخدم هو الحبر الأسود القاتم المُعتاد المصنوع من السناج والصمغ العربي، كما استُعمل في بعض الوثائق نوع من الحبر الأسود المائل قليلاً للون البني؛ لاحتوائه على نسبة من أكسيد الحديد، والقلم المكتوبة به الوثائق عموماً هو القريب من القلم الغليظ نوعاً ما أو الرفيع، وقد روعى في طريقة إخراج هذه الوثائق إتباع التسطير والتأليف حرصاً لعدم زيادة حرف أو كلمة؛ لأن التأليف هو جمع كل حرف غير متصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي، وطريقة التسطير هي إضافة كلمة إلى كلمة حتى تصير سطرًا مُنتظم الوضع كالمسطرة، ومراعاة بدايات السطور والمسافات بينها؛ حيث اعتاد كُتاب هذه الوثائق المُحافظة على مُساواة بدايات السطور^(٤١) أما نهايتها فقليلاً ما حافظوا عليها، والمسافات عموماً بين السطور متساوية تقريباً، وفي بعض الوثائق نجد أن السطور تتجه لأسفل عند نهاياتها، وإذا رأى الكاتب أن الكلمة قد تتخطى الهامش الأيسر عند نهاية السطر يكتبها بخط صغير ورفيع، أو يُطيل الحرف أو الأحرف المُناسبة للإطالة من الكلمة الأخيرة في السطر، أو أن

^{٤١} السيد، محمد إبراهيم: مقدمة للوثائق العربية، (سلسلة الوثائق والمعلومات؛ ٥١، ٥) - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧ م.

صنف منها الثمن المقرر لكل فئة، ولا توجد تمغات بالوثائق المنشورة ما عدا (وثيقة: ٢٢) بها ورقتان تمغة، كل منهما فئة (١٠٠) بيسة، وعليهما شعار السلطنة واسمها بالعربي والأجنبي، وذلك في نوفمبر (١٩٩١م).

- المواد التي حُررت بها الوثائق: تعددت أنواع الأقلام المستخدمة في الكتابة بالوثائق فكان منها أقلام من البوص أو الريش، أو الرصاص ثم أقلام الحبر والأقلام الجافة بعد السبعينيات من القرن (٢٠م)، واختلف المداد وطُرق تصنيعه وتركيبه تبعاً للمادة المُحرر عليها، وحبر الدخان كان هو الأنسب لورق الوثائق، وتميز حبر الدخان بلونه القاتم وثباته على الورق، والأحبار المُستخدمة بالوثائق واضحة في الغالب الأعم، والحبر المُستخدم في هذه الوثائق يُسمى المداد، وللمداد أنواع: (النخر) يُستخرج من شجرة الغاف الكبيرة المُعمرة، ويُستخرج من داخل الخشب من الوسط ولونه بني فاتح يميل إلى الاصفرار، وبعد جمعه يُطبخ بماء إلى أن يغلي ويُصبح ذو قوام ثقيل ثم يُصفى حتى يبقى نظيف للكتابة، وهناك حبر (الحبار) ويُستخرج من جوف الحبار، ويكون لونه أسود سائل يوضع عليه الملح للتخلص من الرائحة ومنعه من التعفن، وتوجد طريقة أخرى للحبر المُستخرج من الحبار وهي تجفيف السائل ثم طبخه بماء فترة ثم يُصفى ليكون صالح للكتابة، وهناك حبر (السخام) وهو من الفحم الناتج عن حرق الخشب؛ حيث يُدق الفحم إلى أن يصبح ناعم ثم يُطبخ في ماء إلى أن يغلي حتى يُصبح ذو قوام ثقيل ثم يكون صالح للكتابة، وهناك

(الصبغة الجافة) يؤتى بها من الخارج؛ حيث تُنق ثم تُطبخ جيداً وتكون صالحة للكتابة، وتوجد (الصبغة السائلة) تأتي من الخارج كذلك، وتكون جاهزة وهي بجميع الألوان، ثم المداد الجاهز من الخارج يأتي من الصين والهند ومصر والعراق ويكون بعدة ألوان أسود وأخضر وأزرق^(٢)، وقد تنوعت ألوان المداد بالوثائق محل الدراسة فكان منها: الأسود السائل (الوثيقة: ١١)، ٣، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٤)، أو الرصاصي الفاتح، أو بقلم الرصاص (وثيقة: ٢ ظهر)، أو الأسود ما عدا الإشهاد الأخير رمادي (وثيقة: ٦)، الأسود وفي بعض الوقت يميل للون البني الغامق مع وجود سطر باللون الأزرق (وثيقة: ١٠)، الأسود الخفيف والأزرق الجاف (وثيقة: ١١)، الأسود سائل والشهادة بالأزرق (وثيقة: ١٢)، الأسود السائل وقلم الرصاص (وثيقة: ١٣)، الأسود، والترويسة والشهود بالحبر الأزرق (وثيقة: ١٨)، الأسود، والترويسة والشهود والتوقيعات بالحبر الأزرق (وثيقة: ٢٢)، الأسود والأزرق السائل (وثيقة: ٢٣)، الأزرق الغامق ما عاد الثلاث أسطر الأخيرة باللون الرصاصي (وثيقة: ٥)، أو الحبر الأزرق (وثيقة: ١٧، ١٩، ٢١).

- الخطوط المستخدمة في التدوين: يُطلق الخط على أسلوب مُعين في كتابة أحرف الكلمات؛ حيث تخضع هذه الأحرف لأصول وقواعد مدروسة، ودونت الوثائق محل الدراسة باللغة العربية بخط الرقعة السريع الواضح في أغلب

^٢ مقابلة: أجريت مُقابلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - السيب - مسقط - عمان.

الأحيان، واستُخدمت الأبجدية الأجنبية المطبوعة فقط على ورقتان التمغة (وثيقة: ٢٢)، واستخدم خط الرقعة المُنمق (وثيقة: ٣)، وخط النسخ المُنمق (وثيقة: ١٨، ٢٤)، وقد تُكتب الوثيقة بكاملها بخط كاتب واحد بالإضافة إلى خطوط الشهود، وقد نجد أكثر من كاتب للوثيقة الواحدة، وغالباً ما يكون خط كاتب الوثيقة أوضح وأجمل من خط الشهود؛ مما يُظهر أنهم يتخيرون أحسنهم خطأً وأجودهم للغة، على الرغم من أنه قد يكون أجودهم هذا رديء في دنيا الخطوط واللغة.

– السطور والهوامش في الوثائق: التزم كُتاب الوثائق إلى حد كبير ببدايات الكتابات فصارت مُتساوية، وجُعِلت نهايات الكتابات مُتساوية في البعض والبعض الآخر لم يهتم بمساواة نهايات الأسطر، والوثائق المُسطرة (وثيقة: ٦، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) مما حكم الكاتب فلم يخرج عن حدود هذا التسطير في الغالب الأعم بعدم النزول أو الصعود عن مستوى السطر الموسوم.

– الأختام: أنواعها، أشكالها، مداد طبعها: الخاتم مصدر ختم، ويُقال: ختم الكتاب يختمه ختماً، ومعناه الطبع، ولا يوجد أختام في أغلب الوثائق محل الدراسة، والأختام الموجودة هي أختام بارزة بيضاوية الشكل أو مُستطيلة، والمداد المستخدم لطبعها الأسود أو الأزرق.

كُتاب الوثائق: كاتب الوثيقة يُثبت أنه كتبها بيده أو يقول: بيده الفانية، وقد يكتب الوثيقة كاتب واحد فقط، أو يتناوب على كتابتها أكثر من كاتب، وكُتاب الوثائق على الترتيب هم: سليمان

بن عبد الله، سليمان بن ناصر، أحمد بن ماجد (وثيقة: ١، ب)، حمود بن علي البكري وعلي بن حمد (وثيقة: ٢)، عبد الله راشد بن صالح الهاشمي، ناصر بن محمد للمكي (وثيقة: ٣)، هلال بن محمد بن سليمان الرواحي (وثيقة: ٤)، سيف بن حمود بن محسن النبهاني (وثيقة: ٥)، محمد بن عبد الله بن هاشل المصلحي (وثيقة: ٦)، محمد بن حمود بن ماجد المغيري، علي بن سالم بن علي الإسماعيلي (وثيقة: ٦)، سليمان بن راشد الجهضمي (وثيقة: ٧)، عبد الله بن سليمان النبهاني (وثيقة: ٨)، حمد بن عبد الله حمد البوسعيدي (وثيقة: ٩)، القاضي حمد بن إبراهيم الفارسي (وثيقة: ١٠)، سيف بن سعيد بن محمد الجهضمي، ثم كاتب آخر نتيجة وجود تصرف قانوني آخر وهو إحالة فكان الكاتب منصور بن ناصر البوسعيدي (وثيقة: ١١)، عمير بن علي بن سيف العامري (وثيقة: ١٢)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي (وثيقة: ١٣)، محمد بن منصور بن ناصر الفارسي (وثيقة: ١٤)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي (وثيقة: ١٥)، سليمان بن سالم بن محمد الحراصي، ثم كاتب آخر نتيجة وجود تصرف آخر وهو بيع، فكان الكاتب علي بن موسى البشري (وثيقة: ١٦)، وتوجد وثائق ليس بها اسم الكاتب، لكن من المنطقي أن من كتبها هو وكيل الفلج في تلك البلدة (وثيقة: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وقد يكون الكاتب هو نفسه شاهد؛ حيث ذكر وكتبه بأمرهما شاهداً عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي وهو كاتب

العدل (وثيقة: ١٨)، جابر بن علي بن حمود المشتري (وثيقة: ٢٢).

المراجعة والتهجير: يبدو أن بعض الوثائق كانت تُراجع على يد عالم بالأمر الفقهي قبل السبعينيات أو مُختص من الدولة بعد السبعينيات؛ حيث كُتبت الصيغ التالية: صحيح بذلك ناصر بن علي بن حمود المغيري بيده (وثيقة: ٦)، صحيح إمام المسلمين محمد عبد الله بيده (وثيقة: ٨)، صحيح بما [كتبه] سليمان بن ناصر الخروصي (وهو الكاتب)، وهلال بن زاهر الخروصي، وأنا ناصر بن زاهر بن مرشد الخروصي بيده (وثيقة: ١٣)، صحيح ذلك وأنا سالم بن أحمد بن سعيد الصوافي بيده، صحيح سيف بن ناصر بن راشد المحرزي قاض المحكمة الشرعية بسمد الشان (وثيقة: ١٨)، صحيح أحمد بن سالم بن سعود الصوافي كتبه عن أمره حمد بن حمدان، ثابت مع الاتفاق من جباة أهل الفلج للعلم (وثيقة: ٢٢)، وهناك ظاهرة في بعض تلك الوثائق ما يُمكننا أن نُطلق عليه ظاهرة التهجير في الوثائق القديمة؛ حيث يبدو أنه كان أمر مُتبع عندما تبلى الوثائق أو التي يُخشى عليها الفناء ومن ثم ضياع الحقوق المثبتة بها فيقوم كاتب في حضور شهود بإعادة كتابتها مرة أخرى على ورق جديد ثم يُسجل أنه نقلها بحروفها من خط الأشياء (وثيقة: ٣).

- ثانياً: الخصائص الداخلية: عبارة عن: نقد تفسيري تأويلي، وفيه يتعرف الوثائقي على مدى مطابقة المعلومات والحقائق الواردة في الوثائق للواقع، وما إذا كانت هذه الوثائق تحتوي على

أكاذيب وأخطاء أم لا، والنقد الداخلي يدلنا على مصدر الوثائق، وتحديد الظروف التي أُنتجت فيها، وتتناول دراسة كل ما يتعلق بما يلي:

- الخصائص اللغوية: لاشك أن قراءة اللغة المُحررة بها الوثائق موضوع الدراسة بعد كتابتها بكل هذه السنين رُبما تصدمنا؛ لغرابتها وبعدها عنا، فأساليبها قد تكون طريفة أحياناً، أو مُلتبسة أحياناً أخرى، ورُبما كان هذا راجعاً إلى أن كُتابها غير الحاذقين في اللغة العربية، وغالباً لا يوجد مُراجع لهذه المُكاتبات لقلة عدد المُتعلمين، هذا بجانب الكلمات العامية العُمانية التي رُبما تكون صعبة على بني جلدتهم في الوقت الحاضر فما بالنا بمن ليسوا عُمانيين، وأدى عدم إلمام كُتاب الوثائق بقواعد اللغة العربية في الرسم، بالإضافة إلى عدم إلمامهم بقواعد النحو جعلهم يرسمون ما يُنطق كما هو، دون مُراعاة لقواعد الرسم أو النحو، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم هذه الوثائق كانت تُكتب بشكل عاجل، ولا تُستخدم فيها الرسميات ولذلك افقد الكثير منها للإعجام والتنقيط، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عوار إلا أنه قد وثق لنا - بطريقة غير مقصودة - اللغة المنطوقة لذلك العصر، والتي حجبها عنا الرسم الصحيح للغة.

وُكُتبت الوثائق - محل الدراسة - باللغة العربية مع وجود كثير من الكلمات العامية العُمانية المحلية، وبعض الألفاظ الأجنبية الموجودة على طوابع التمغة، وعموماً اللغة ركيكة غير بليغة مما دَلَّ على أن كُتاب هذه الوثائق من أنصاف المُتعلمين، أو ممن ليس لهم دراية كافية

والضاد، والتاء والطاء والتاء المفتوحة والتاء المربوطة^(٤٣)، والهاء المربوطة والتاء المربوطة، وكتابة الراء دال، وقُلبت الهمزة ياء، وأحياناً يُثبت الهمزة مع قلبها ياء كذلك، ووصل الهاء أو التاء المربوطة المُنتهية بالحرف السابق لها في حالة ما إذا كان راء أو دال، ووصل واو وألف الجمع المنتهيين ببعضهما، وعند وجود تتابع ألفين أحدهما في نهاية كلمة والآخر في بداية الكلمة التالية يتم كتابتهما ألفاً واحدة، والياء المُنتهية يرجع بها للخلف في بعض الوثائق، وتتم صياغة بعض كلمات الجمع على غير قواعدها، وعند صياغة الأرقام يتم كتابتها حسابياً ثم تُتبع بكتابتها بالأحرف العربية، وقد لا تُرسم سنة الصاد ولا الضاد، وعند كتابة التواريخ داخل الوثيقة تُكتب كلمة السنة كثيراً بدون نون ويُخط فوقها السنة حسابياً وقبلها يُثبت اليوم حسابياً أما الشهر إن كان هجرياً يُكتب حروفاً، وإن كان ميلادياً إما حروفاً أو أرقاماً.

- علامات الترقيم والشكل: هي علامات اصطلاحية تُوضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفاصلة، النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب، وكتاب الوثائق محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات، أما الشكل فلم يُثبت في أغلب الوثائق

بأسس وقواعد اللغة العربية؛ حيث اعتاد كتاب الوثائق عدم الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي، وتتسم اللغة المُحررة بها الوثائق بعدة خصائص مُميزة؛ من حيث إثبات الأحرف أو إسقاطها، أو قلبها إلى أحرف أخرى، أو نسيان كتابة بعضها، وقد تُصاغ الأحرف بالطريقة الصحيحة، فمُهمة كاتب الوثائق هي النسخ والإملاء اللذان يتأثران بأي أخطاء ناتجة عن السهو، أو عدم الدقة، أو عدم الفهم الصحيح للمعنى المقصود، وتوضح الدراسة الباليوجرافية لخطوط الوثائق وجود ظاهرة لغوية إملائية سائدة في كتاباتها وهي استبدال الهمزة بحرف من حروف العلة المُلائمة مثل: الواو أو الياء أو الألف، وقد تُحذف الهمزة المُفردة نهائياً من الكلمات، وأُهملت الهمزات في أول الكلمات، وأُهملت الهمزات التي هي على نبرة آخر الكلمات، وأبدلت الهمزة اللينة ياء، واستبدال الياء ألفاً مقصورة والتاء المربوطة هاء، ورسمت التاء المربوطة تاء مفتوحة، والتي تُعتبر من إحدى مظاهر التأثير باللغة التركية أو العكس مثل صارة، وكتابة بعض الأحرف المُنتهية فوق الأحرف السابقة عليها فتكتب التاء المُنتهية - مثلاً - فوق الألف السابق عليها، ووصل كلمتين أو حرف وكلمة أو ضمير وكلمة ببعضهما ليكونا كلمة واحدة، وعدم استخدام صيغ المبني للمجهول، والكتاب لم يكثرثوا كثيراً بالمفرد والجمع، والمُذكر والمؤنث سواء في الأفعال أو أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة، وخط الكتاب في الكتابة بين الأحرف المُتشابهة في النطق أو في الشكل كالذال

^{٤٣} يتم إبدال صوت مكان صوت يتفق معه في المخرج، إلا أنه يختلف معه في التقخيم والترقيق مثل: التاء والطاء، فكل منهما صوت شديد مهموس، غير أن الطاء أحد أصوات الإطباق، ونظيرها غير المُطبق هو التاء. أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. - ط٥. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م، ص ٢٥، ٦١، ٦٣.

اللهم إلا السكون والفتحة والشدة (وثيقة: ٣)، والشدة (وثيقة: ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥)، والشدة والتتوين (وثيقة: ١٠)، والتتوين (وثيقة: ١١) فقط.

– استخدام عناصر عامية عُمانية: استخدم كُتاب الوثائق كثيراً من الكلمات العامية العُمانية في الكتابة مثل: شاحخة، قياس ماء، قياض، نخلة نارجيل غزي، نخلة منضوت، الحاجر، ماء الخروم، المصفورية، شعائر ماء، جواير (وثيقة: ١)، آثار ماء، بادة (وثيقة: ٢)، نخلات نغال برشي، عضدته (وثيقة: ٣)، البانيان، نخلة فرض، دغال، ردة، خصاب، خنيزير، مرياح، هلالي (وثيقة: ٤)، البرني (وثيقة: ٥)، نخلة مبسلي (وثيقة: ٧)، الحدرية، النعشية (وثيقة: ٨)، العابية، بونشو، قرطس (وثيقة: ١١)، جلبه (وثيقة: ١٢)، مديار (وثيقة: ١٣)، التريكة، العانزة، علوي (وثيقة: ١٤)، رقم الجلد، الجواميد (وثيقة: ١٦)، بجلي، ريال (وثيقة: ١٩)، الرباعة (وثيقة: ٢٤)، هذا بجانب الأماكن العُمانية مثل: الخصفة، فلج دارس، مسجد أبو جميل، سمد نزوى (وثيقة: ١)، الشنترية، مسجد العلوي (وثيقة: ٢)، ساقية غوالوه، مصلى القاضي، مسقى غيز التحت، فلج الميسر، علاية الرستاق، محلة برج المزارعة (وثيقة: ٣)، فلج الدغالي، سمايل (وثيقة: ٤)، الخوبار، فلج الحصين (وثيقة: ٥)، فلج النصيب (وثيقة: ٦)، فلج البحر، بلد الشريعة (وثيقة: ٧)، الحزوية (وثيقة: ٨)، فلج المتهدمات (وثيقة: ١٠)، الغبيرة، سمد الشأن (وثيقة: ١١)، الخنيزيات، شروه، فنجاء، فلج شروه (وثيقة: ١٢)، فلج بلدة ستال، وادي بني خروص (وثيقة: ١٣)، بركاء، بئر

خنجور، طريق القار (وثيقة: ١٦)، فلج الروضة (وثيقة: ١٧)، فلج الدريز، بلد الروضة (وثيقة: ١٨)، فلج المشق، سناو (وثيقة: ٢٢)، فلج المعترض، فلج أبو مخرين، فلج الصغير (وثيقة: ٢٤)، وأهم مُفردات العُمة المُستخدمة في الوثائق هي: القروش الفضة الإفرنسية (وثيقة: ٤)، والريال العُماني والدرهم (وثيقة: ١٦)، والمُحمديات الفضية (وثيقة: ٢٤)، وأظهرت لنا الوثائق الكثير من أسماء الرجال المُتداولة بعُمان فكانت كالتالي: سليمان، عبد الله، عمر، أحمد، دلهم، بلعرب، سلطان، ناصر، خريص، المشيد، سعيد، بشير، الصبحي، مداد، هلال، خلفان، الخليلي، عامر، خلف، الطيوانين ماجد (وثيقة: ١)، حمود، سالم، البلوشي، الفارسي، محمد، الندابي، الخميسي، هاشل، نجيم، الرحبي، البكري حمد (وثيقة: ٢)، المزروع، زاهر، سليم، الشكلي، صالح، الهاشمي، خميس، البوسعيدي، راشد، سيف، اللمكي (وثيقة: ٣)، الهلالي، الرواحي (وثيقة: ٤)، الجلنداني، سلوم، سعود، القصابي محسن، النبهاني، علي، حارب، الحراصي، المجبلي (وثيقة: ٥)، ناصر، جمعة، المغيري، المسكري، جاعد، المصلحي، الإسماعيلي (وثيقة: ٦)، الجهضي، الحبسي، النعماني (وثيقة: ٧)، الكندي، الشيباني (وثيقة: ٨)، ختروس، خاطر، البوسعيدي، عدي، أنيس، البطاشي، المعولي (وثيقة: ٩)، عمير، العامري، عيسى، شملان، إبراهيم، مانع (وثيقة: ١٠)، حبيب، منصور، السعيدي، سلوم، شامس (وثيقة: ١١)، زاهر، مرشد، الهطالي، ظعين، قزقوز،

والزاجرة مثل: وكفى بالله شهيداً (وثيقة: ٧)، أما المشائية والحوقة فلا وجود لهم في الوثائق محل الدراسة.

- صيغ التلحيق: لجأ كاتب وثيقة واحدة لأسلوب الإشارة على أن ما كُتب له تكملة لاحقة به، في حالة ما إذا كان للوثيقة تكملة في ورقة أخرى فيكتب في نهاية الصفحة السابقة أول كلمة في الصفحة التالية (وثيقة: ١ب)، أما باقي الوثائق لا يوجد بها صيغ تلحيق؛ لعدم ارتباطها بأوراق أخرى.

- طرق استخدام الأرقام في الوثائق: الرقم في علم الحساب هو: الرمز المُستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وهي الأعداد التسعة الأولى والصفر: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ...، وقد كُتبت الأعداد بالأرقام الحسابية (وثيقة: ٢ وجه، سطر ٢) أو بالأحرف (أربع: وثيقة: ١أ، سطر ٤، ٨، ١٣)، والكسور تُكتب بالأحرف مثل: نصف وربع، أو أن يكتب الجزء الأول منها بالأرقام ثم الجزء الثاني يُكتب بالأحرف مثل: (٤أرباع، وثيقة: ٢ وجه، سطر ١)، وكُتبت كذلك المبالغ النقدية بالأرقام الحسابية أو بالأحرف العربية (وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣).

- طرق تدوين التاريخ في الوثائق: التاريخ هو عدد الليالي والأيام بالنظر إلى ما مضى من السنة أو الشهر وإلى ما تبقى منهما، وهو مُحقق للخبر ودال على قُرب عهد الكتاب وبعده، وقد كُتبت الأيام - سواء في التاريخ الهجري أم الميلادي - بالأرقام الحسابية، والشهور العربية فتُكتب بالأحرف مثل: يوم ٢٦ من شهر شعبان

اليعربي (وثيقة: ١٣)، الغطيسي، النوفلي، قيس، الراشدي، الهنائي، عبد الرحمن، سهيل، موسى، المهدي (وثيقة: ١٦)، راشد، السديري، المزيني، بخيت، مطر (وثيقة: ١٧)، المحزوري، الصوافي، الغنامي (وثيقة: ١٨)، الزيدي، الذهلي (وثيقة: ١٩)، درويش (وثيقة: ٢٠)، مبارك السناني، البادي، العلوي (وثيقة: ٢١)، يحيى، حمدون، جابر (وثيقة: ٢٢)، النخيلي (وثيقة: ٢٣)، الحارثي (وثيقة: ٢٤)، هذا بجانب أسماء النساء الواردة بالوثائق وهي: غزالة (وثيقة: ٢)، راية، نصر (وثيقة: ١٠)، رايوه (وثيقة: ١٢)، كاذية، أصيلة (وثيقة: ١٥)، صدوة (وثيقة: ٢١)، نجمه (وثيقة: ٢٤).

- استخدام عناصر لغوية غير عربية: لا يوجد بالوثائق سوى استخدام اسم تاجر هندي من البانيين، وكُتب اسمه بالأحرف العربية وهو: سيت بن امداس بن برسوتم (وثيقة: ٤).

- الآيات القرآنية والأدعية والألقاب في الوثائق: وظفت بعض آيات القرآن الكريم في بعض الوثائق خاصة في تصرف الوقف على الرغم من عدم ذكر الكاتب أنها آية قرآنية وبالتالي لم يُحدد السورة ولا الآية الكريمة (وثيقة: ١، سطر ١٥، ١٦)، والكتاب كثيراً ما يستخدمون ألفاظ التحقير تذلاً لله مثل: العبد الحقير إلى الله، الفقير إلى الله، اليد الفانية، العبد لله، أو عبارات الاستغناء بالله مثل: الغني بالله، وكذلك وجد بالوثائق لقبان هما: الشيخ (وثيقة: ١)، إمام المسلمين (وثيقة: ٨)، وابتدأت الوثائق بالبسملة ما عدا الوثائق (١، ٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٢)، ووجدت بعض الأدعية التخويفية

سنة ١٣٠٩هـ (وثيقة: ٣، سطر ١٧)، أو يكتب اليوم بالأحرف مثل: يوم عاشر من شهر جمادى الأول سنة ١٣٨٧ (وثيقة: ١٣، سطر ٨)، أما الإفرنجية فتُكتب بالأرقام، والسنوات العربية والإفرنجية تُكتب بالأرقام بوضع الأرقام الحسابية فوق كلمة ألسنه بعد مطها شيئاً ما، مع وجود وثائق أثبت الكاتب لفظة السنة ثم أتبعها بقيمتها حسابياً مثل: سنة ١٣٤٧ (وثيقة: ٥، سطر ٨)، وقد يُثبت التاريخ الهجري وما يوازيه بالتاريخ الميلادي مثل: يوم سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة هجريه الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٣م (وثيقة: ١٥، أسطر ٥، ٦، ٧)، حرر في يوم الحادي عشر من محرم الحرام سنة عشرة وأربعمائة وألف هجرية الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٩م (وثيقة: ١٨، سطر ٥، ٦)، وقد يُثبت يوم التحرير من الأسبوع مثل: يوم الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩ (وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١)، وفي السنة الهجرية لا يضع حرف (هـ) بعد السنة، ولكنه بعد إثبات السنة الميلادية يُثبت حرف (م) بعد ذكر السنة.

الأجزاء القانونية للوثائق محل الدراسة: تشمل الوثائق على الأجزاء القانونية التالية:

١- البروتوكول الافتتاحي: الوثائق محل الدراسة لم تبدأ بالألقاب وإنما بدأت بالأفعال: يُعطى، معرفة، أقر، باع، أقام، قد تقاضيا، معرفة قسمت الماء، ليعلم الواقف على هذا، أو يبدأ بالتاريخ ثم يذكر الفعل، فيقول على سبيل المثال: بتاريخ كذا بدأت الخدمة، وفي حالة البيانات يذكر مباشرة الأشخاص الذين اشتغلوا بتاريخ كذا ثم يُعدهم،

وإن كان بيان عن أموال تخص مكان مُحدد يذكر المكان ثم يُعدد الأشخاص بأسمائهم وما عليهم، أما إن كانت رسالة لشخص تحتوي على تصرفات قانونية، فيكتب الألقاب التي تليق بالمرسل إليه مثل: الى الشيخ الاجل الثقة العزيز الأخ المحب، ثم يتبعها باسم المرسل إليه، ثم الدعاء له، والتعريف بالفاعل القانوني أو التوثيقي: في أغلب هذه الوثائق أتى متقدماً في بدايتها بعد الفعل مباشرة مثل أقر فلان، الوثائق لم تذكر وظائف الأشخاص اللهم إلا وظيفة (إمام المسلمين) (الوثيقة: ٨، سطري ٢، ٨)، ووظيفة القاضي (وثيقة: ١٨، ١٠، ٢٢)، والي بركاء (وثيقة: ١٦).

- العنوان: وضع لبعض الوثائق محل الدراسة عناوين في سطر بمفرده ببداية الوثيقة من اليمين مثل "معرفة أوقاف أهل..." (وثيقة: ١١أ)، أو وضع العنوان بأعلى مُنتصف الوثيقة في سطر بمفرده مثل: (صك شرعي) (وثيقة: ١٦)، (قرار شرعي) (وثيقة: ١٨)، (صك إقرار شرعي منظم لدى كاتب العدل) (وثيقة: ٢٢).

- التحية: هي صيغة إنشائية وردت ببعض الوثائق لاستكمال العبارات الواردة بالفاعل القانوني والعنوان، وهي في الغالب عبارات موجزة تعبر عن الشعور الطيب الذي يُكنه موجه الوثيقة تجاه الموجهة إليه الوثيقة، ولا نجد ذلك إلا في الوثيقة (٢٤) مثل: (سلمه الله تعالى من كل شر) (سطري ٢، ٣).

- النص أو المضمون: مدخل النص أو المقدمة حيث مُبررات الفعل القانوني، وهي اعتبارات عامة عادية ليس لها صلة بموضوع التصرف، ولا يوجد

هذا الأمر إلا في وثيقتين مثل: (ليعلم الواقف على هذا أنهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء) (وثيقة: ١٦)، أو (وصلنا بخير من فضل الله اليوم ثامن مساء العصر ووجدنا ٤ الرباعة على همة سفر يوم اثني عشر شهرنا هذا عسى الله ان يمن علينا بالتيسير ونصاحبهم) (وثيقة: ٢٤).

- الإشارة أو التنبيه: عبارة عن كلمة أو عدد قليل من الكلمات الغرض منها تنبيه القارئ إلى الفعل القانوني الذي سيجيء فيما بعد، لم نعثر على تلك الإشارات بتلك الوثائق.

- العرض: جزء من نص أو مضمون الوثيقة يصاحب التصرف القانوني أو يسبقه مباشرة، يشرح الظروف الخاصة المباشرة والدوافع الشخصية التي أدت إلى التصرف؛ حيث يأتي بصيغة الماضي، أو المضارع أو الأمر، ولا نجد هذا العرض إلا في (ليعلم الواقف على هذا أنهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء علي بن سعيد بن سليم الفطيسي وجمعه بن حمد بن محمد الفطيسي ومحمد بن حامد بن حمد النوفلي) (وثيقة: ١٦)، و(وجدنا ٤ الرباعة على همة سفر يوم اثني عشر شهرنا هذا عسى الله ان يمن علينا بالتيسير ونصاحبهم) (وثيقة: ٢٤).

- التصرف القانوني: وهو أهم أجزاء النص بل أهم أجزاء الوثيقة على الإطلاق، والتصرفات التي وردت بهذه الوثائق عبارة عن: توزيع بعض قياسات الماء من أفلاج، وصية، وقف، إقرار بدين، بيع نخل، دين وبيع أرض، بيع آثار ماء، ضمان للبيع على البائع كشرط جزائي، توكيل لشخص، إحالة الأرض لشخص آخر ثاني بعد

شرائها، مقايضة أثر ماء ليلي بأثر ماء نهاري، تقسيم تركة عبارة عن خمسة آثار وربع ماء بين ورثة، استبدال ثلاثة آثار ماء مكان ثلاثة آخرين بدورة أخرى من فلج، بيان بحقوق العمال الذين خدموا فلج، بيان بالأشخاص وما عليهم من أموال لصالح فلج، إيجار ماء بفلج.

الفقرات الختامية: عبارة عن: صيغ قانونية مختلفة الأنواع خاصة بالتوثيق والإثبات، ترمي إلى تنفيذ ما ورد في التصرف القانوني ومنع التعرض له، وإعلان الصفة الإثباتية والرسمية للوثيقة، والإجراءات التي اتخذت في سبيل جعلها صحيحة ونافاذة^(٤٤)، والفقرات الختامية مثل: فقرات الإشارة إلى الإجراءات المتبعة كتحرير الوثيقة وتسليم المتصرف مثل: كتبه سليمان بن عبد الله بيده (وثيقة: ١) وكذلك في باقي الوثائق فبعد الانتهاء من سرد التصرف القانوني المرتجى يُثبت اسم الكاتب دليلاً على موافقة الأطراف والانتهاء من كل المتعلقات، ثم يأتي الشهود مثل: نقلت هذا بنص حروفه من خط الأشياخ كتبه ناصر بن محمد المكي بيده (وثيقة: ٣)، فقرات ختامية اثباتية وفقرات ضمان وصحة ونفاذ، مثل: إقرارا منه له بذلك (وثيقة: ٤، ٥)، وبيع القطع والأصل (وثيقة: ٤)، بيع القطع الجازم (وثيقة: ٩)، وقد ضمن الأخ ناصر في هذا المبيع ضمانه مؤداه في ماله حياً وميتاً إن طالع مطالع أو نازع منازع إقرارا منه بذلك (وثيقة: ٦)، صحيح بذلك

^{٤٤} إبراهيم، عبد اللطيف: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى (بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ٢٤، ١٩٦٩م)، ص ١٨٥.

ناصر بن علي بن حمود المغيري بيده (وثيقة: ٦)، وبهذا انتهت بينهم هذه القسمة والكل منهم عارف ما استحقه من هذه الآبار غير جاهلين بشئ من ذلك لكي لا يخفى (وثيقة: ١٦)، قياضا بقياض جازم منهما لهما أصلا بأصل وملكا بملك (وثيقة: ١٨)، فقرات تخوفية زاجرة مثل: فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم (وثيقة: ٣)، وكفى بالله شهيداً (وثيقة: ٧)، ولا توجد بالوثائق ما يدل على الفقرات الأمرة باحترام ما جاء في التصرف وتنفيذه، ولا الفقرات الإلزامية، ولا فقرات ترجى وحث، ولا فقرات تفويضية، ولا فقرات تعهديه بعدم التشكي أو الطلب بأي وجه من الوجوه، أو فقرات تنازلية، أو فقرات استعطافية.

البروتوكول الختامي: يحتوي على علامات الصحة والإثبات، وأهمية علامات الصحة - من تاريخ وصيغ دعائية ختامية وتوقيعات للشهود والمُتعاقدين والموثقين والأختام - ليست بخافية، لما لها من أثر في إضفاء الصحة على الوثيقة كسمات أو أمارات لصحتها^(٤٥) وهي كما يلي:

التاريخ: هو جزء مُهم في الوثيقة القانونية، ويعني بالزمن الذي صدرت فيه الوثيقة، ويشمل عنصر الزمان والمكان [مع ملاحظة وجود تاريخ للتصرف وتاريخ للتحرير]، وقد جاء التاريخ في وثائق الدراسة مُفصلاً باليوم والشهر والسنة، بعد عبارة: تحريراً في، أو حرر في، أو تحرراً في ...، والتاريخ الزمني قد يكون هجري أو ميلادي، أو

هجري وميلادي، والكاتب يكتب السنة كاملة، وقد يُثبت التاريخ الهجري وما يوازيه بالتاريخ الميلادي مثل: يوم سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنه هجريه الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٣م (وثيقة: ١٥، أسطر ٥، ٦، ٧)، حرر في يوم الحادي عشر من محرم الحرام سنة عشرة وأربعمئة وألف هجرية الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٩م (وثيقة: ١٨، سطر ٥، ٦)، وقد يُثبت يوم التحرير من الأسبوع مثل: يوم الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩م (وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١)، وفي السنة الهجرية لا يضع حرف (هـ) بعد السنة ولكنة بعد إثبات السنة الميلادية يُثبت حرف (م) بعد ذكر السنة.

وفي بعض من الوثائق حُدد مكان تحرير الوثيقة الذي يكون إما محكمة مثل: (محكمة سناو)، أو بلد مثل: (ناحية سمد الشان أو العوابي)، وفي كثير من الوثائق لم يُحدد مكان تحرير الوثيقة وإنما كتبت الوظيفة مُتضمنة المكان مثل: من قاضي العوابي.

- **الصيغ الدعائية الختامية:** وجدت بعض الأدعية التخوفية والزاجرة مثل: وكفى بالله شهيداً (وثيقة: ٧)، سلمه الله تعالى من كل شر (وثيقة: ٢٤، سطري ٢، ٣)، عسى الله ان يمن علينا بالتيسير (وثيقة: ٢٤، سطر ٤). ورحمه لله (وثيقة: ٢٤، سطر ٩).

- **الشهود التوقيعات والإمضاءات:** توقيعات الشهود التي ترد في نهايات الوثائق هي جزء من علامات الصحة على المکتوب، والوثائق التي نحن بصددنا اشتملت على أسماء الشهود هو

^{٤٥} إبراهيم، عبد اللطيف: المرجع السابق، ص ١٨٥.

الله الفارسي، حمد بن زهير (وثيقة: ١٤)، سعيد بن سالم بن ماجد الخروصي، عبد الرحمن بن سيف بن حماد الخروصي (وثيقة: ١٥)، سالم بن محمد بن خميس البوسعيدي، محسن عبد الرحمن الرئيسي، ثم شهود آخرون على تصرف بيع آخر بنفس الورقة وهم: سليمان بن سالم بن محمد الحراصي، سعود بن عبد الله بن سليمان المهدي، أحمد بن حمود بن نبهان الهاللي، وكذلك نجد هنا أمر جديد ومختلف وهو وجود واعتماد بصمات الأصابع (بصمة إبهام جمعه - بصمة إبهام محمد بن حامد - بصمة إبهام علي بن سعيد، توقيع والي بركاء محمد بن...) (وثيقة: ١٦)، وتوجد وثائق ليس بها شهود ولا توقعات (وثيقة: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وقد يكون الكاتب هو نفسه شاهد؛ حيث ذكر وكتبه بأمرهما شاهدا عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي وهو كاتب العدل، ناصر بن راشد بن سعود المحرزي (وثيقة: ١٨)، خلف بن ناصر بن سيف الصوافي، مصالح بن ناصر بن سيف الصوافي، (توقيع) حمدون بن محمد الصوافي، (توقيع) صالح بن أحمد بن سعيد الصوافي، و (توقيع) سالم بن راشد بن سعيد الصوافي، توقيع سالم بن راشد بن سلمان الصوافي (وثيقة: ٢٢).

- الأختام والبصمات: ندرت الأختام بالوثائق محل الدراسة؛ وذلك لأسباب منها النظام القبلي صاحب العادات والتقاليد واحترام المُتَقِّق عليه بمجرد الكلام وحسب، لا الكتابة وما يتبعها، كذلك عدم وجود المؤسسات الرسمية المنوط بها عمل مثل هذه الأختام والتصديق عليها، وإن وجدت تلك

دليل على مصداقية هذه الوثائق، والشهود إن كانوا يعرفون القراءة والكتابة يُثبتوا أنهم كتبوا أسماءهم بأيديهم، أما إذا شهدوا ولم يعرفوا القراءة والكتابة يكتب من يتوب عنهم ويُثبت أنه كتب بأمر فلان أو عن فلان، وسواء الشاهد كتب بنفسه أو أناب عنه فلا بد أن يكتب الكاتب اسمه حسبما هو معروف به ويُنهى الاسم بلفظ (بيده أو بيدي)، وقد يزيد في ذلك ويوقع - وهذا أمر نادر الحدوث -، ولابد أن يكون بالوثائق شاهدان على الأقل، والتوقيعات خُطت بالمداد الأسود أو الأزرق، والشهود في الوثائق هم على الترتيب كالتالي: (سليمان بن سعيد بن خميس البوسعيدي، راشد بن سيف بن سعيد اللمكي، سالم بن سيف بن سعيد اللمكي (وثيقة: ٣)، ويوجد توقعات غير واضحة (وثيقة: ٤)، علي بن حارب بن محمد المجلي، محمد بن سعيد بن سليمان الحراصي (وثيقة: ٥)، حميد بن سعيد الجهمي، سعيد بن حمد النعماني (وثيقة: ٧)، محمد سالم بن خلفان، الشيباني (وثيقة: ٨)، عدي بن أنيس البطاشي، سعيد بن سيف المعولي (وثيقة: ٩)، عبد الله بن سيف بن عبد الله بن مانع الفارسي، حمد بن سليمان بن عبد الله الفارسي (وثيقة: ١٠)، هاشل بن سالم سلوم، شامس بن حمد بن شامس الجهمي، ثم شاهدان آخران على تصرف آخر (إحالة الأرض لشخص آخر) في نفس الوثيقة (وثيقة: ١١)، حمد بن حمود بن سالم الفارسي، حمد بن حمود بن حمد الفارسي (وثيقة: ١٢)، هلال بن زاهر الخروصي (وثيقة: ١٣)، حمد بن سليمان بن عبد

- ٢- يعطى كل فقير منه شاخه^(٤٧) فما دون ذلك سوى أهل
- ٣- الخصفه^(٤٨) كتبه سليمان بن عبد الله بيده
- ٤- لشمخيص بنت عمر بن أحمد بن دلهم أربع قياسات ماء
- ٥- ونصف قياس ماء من فلج دارس من الشيخ بلعرب
- ٦- بن سلطان^(٤٩) قياض نخله نرجيل غزي^(٥٠) وذلك الماء
- ٧- غلته لمن يصوم عنها كتبه سليمان بن عبد الله بيده
- ٨- ولاختها مهن بنت عمران بن أحمد بن دلهم أربع
- ٩ - قياسات ماء ونصف قياس ماء من فلج دارس
- ١٠ - بالقياض نخله منضوت^(٥١) لمن يصوم عنها
- ١١ - كتبه سليمان بن عبد الله بيده
- ١٢ - لمسجد بو اجميل^(٥٢) الذي في الحاجر من سمد نزوى
- ١٣ - أربع قياسات ماء من ماء الخورم المظفوريه^(٥٣)

^{٤٧} شاخه: جزء أو فرع.

^{٤٨} اسم مكان.

^{٤٩} بلعرب بن سلطان: تولى الحكم في الفترة (١٦٧٩-١٦٩٢م).

^{٥٠} نوع من النخيل.

^{٥١} نوع من النخيل.

^{٥٢} كذا بالأصل؛ لأنهم يكتبون ما ينطقونه، وصحتها: أبو الجميل.

المؤسسات فالمسافات بعيدة ووسائل النقل غير متوفرة حتى سبعينيات القرن الـ(٢٠م)، وقد يعود الأمر كذلك لكون أصحاب هذه التصرفات كانوا متراضون ومُتعارف عليهم بصفة الشهود، وتلك الوثائق عبارة عن تصرفات خاصة بين أفراد المجتمع الواحد؛ حيث الروابط الأسرية والقبلية ومعرفة كل منهم الآخر، أما الوثائق التي تحتوي على أختام فهي ثلاث وثائق، أولهما(وثيقة: ١٦) بها خاتم بارز مكرر ثلاث مرات أعلى وأوسط وأسفل الوثيقة عبارة عن: شكل بيضاوي به شعار السلطنة، وسطران بهما كلمات(باطنه عمان، ولاية بركاء)، وخاتم آخر بارز مستطيل به كلمات: والي بركاء، وثانيهما(وثيقة: ١٨) بها خاتم بارز بالأزرق عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان*الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سمد الشأن الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل بالحبر الأزرق به:(قاضي المحكمة الشرعية بسمد الشأن)، وثالثهما(وثيقة: ٢٢) بها خاتم بارز عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان* الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سناو الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل به:(قاضي المحكمة الشرعية بسناو).

الوثيقة (أ) (٤٦):

النشر: بيان بتوزيع بعض قياسات الماء في فلج دارس.

١- سوى أهل ٢٤ / ٤٩٩٧

^{٤٦} أنظر الملاحق، ص ١.

- ١٤ - كتبه سليمان بن ناصر بيده
١٥ - لخريص المشيد من سمد نزوى خمسة عشر قياس ماء
١٦ - ورعب قياس ماء نصف هذا الماء ونصف هذا
١٧ - الخريص وقف لفقراء أهل سمد يعطى الفقير
١٨ - من الشاخة فما دونها ونصف هذا الماء
- ٢٧ - وسعيد بن عامر بن خلف الطيواني وكتبه الفقير إلى الله
٢٨ - أحمد بن ماجد بيده
٢٩ - اوصى سعيد بن بشير بن محمد الصبحي بنصف أثر ماء من
٣٠ - مائه من فلج دارس من سمد نزوى يفرق من رزقه الله
٣١ - من فقراء المسلمين الساكنين جواير الحاجر من سمد
٣٢ - نزوى وما قرب منهن من الجواير من حجرة سليط الى
٣٣ - لجوت وما قرب منها وما يشتمل من المساكن من
٣٤ - نحو هذه الجواير يعطى كل فقير من ذلك شاخه وما دون ذلك
٣٥ - الخواير

الوثيقة (٢) وجه (٥٦):

النشر (٥٧):

بن شاذان بن الإمام الصلت بن مالك الإمام المشهور من أئمة القرن الثالث الهجري.
٥٦ أنظر الملاحق، ص ٢.

٥٧ هذه وثائق بحوزة عبد الله بن خلفان البكري بعد أن ورثها من والده خلفان بن حمود البكري، البعض منها يخص عائلة البكري، والبعض الآخر يخص أشخاص آخرين لهم حقوق ووصايا، حُفظت لدى عائلة البكري منذ كتاباتها كأمانات، وقبيلة البكري لها بلدة يُطلق عليها (محلة البكري) بولاية سمائل، وتوجد عائلة منها ببلدة هصاص، وهذه الوثائق لم تخرج من نطاق منطقة بلدة هصاص، وهصاص تلك بلدة صغيرة بولاية سمائل

الوثيقة (١) ب (٥٤):

- ١٩ - لنصف هذا الخريص الآخر وهو يباع ويشترا
٢٠ - وهو من أملاك الشيخ سعيد بن بشير الصبحي هذا ما صح
٢١ - معنا كتبه سليمان بن ناصر بن سليمان بن محمد بن مداد بيده
٢٢ - انتقل نصف هذا الماء الذي يباع ويشترا
٢٣ - وهو ثلاث شعابير ماء ونصف قياس ماء
٢٤ - وسبع قياسات ماء عن هذا الخريص المملوك

٢٥ - بعد لأحمد بن عبد الله بن هلال وبأجرة نقله
٢٦ - وفرقه (توزيعه) من نظر الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي^(٥٥)

٥٣ كذا بالأصل، وصحتها المضمورية؛ حيث اعتاد العُمانيون قبل الضاد إلى ظاء في نطقهم وكتابتهم.

٥٤ أنظر الملاحق، ص ١.

٥٥ سعيد بن خلفان بن عثمان بن أبي نبهان جاعد بن خميس بن مبارك بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حيا بن زيد بن منصور بن خليل بن الورد بن الإمام خليل

بادة الفلج (٥٨)

- ١ معرفت الماء بادت الشنتيريه^(٥٩) ٤ ارباع خاص خلفان
- ٢ بن حمود ربع ٥ اثار حال محمد بن سليمان الخميسي ٣ اثار
- ٣ حال شيخة بنت حمود
- ٤ بادت ماء اولاد سالم ربعين
- ٥ بادت غزاله الوليه^(٦٠) ربعين
- ٦ بادت الشراء ربعين
- ٧ بادت البلوشي ربع طاح... اثار ماء حال مسجد العلوي في (جمادي) ...
- ٨ ايضا عشر اثار ماء ربعين حال فاطمة بنت حمود
- ٩ الفارسية ولاصل حال محمد بن سليمان الندابي من بادت
- ١٠ بلوشي^(٦١) ربع ومن بادت غزاله لولية^(٦٢) اثار

الوثيقة (٢) ظهر (٦٤):

- ١١ ومن بادت السمره اثارين
- ١٢ ايضا بسمره اثارين حال فاطمه بنت حمود
- ١٣ واثر حال محمد بن سليمان الخميسي من ماء هاشل بن نجيم الرحبي
- ١٤ وكيبه^(٦٣) حمود بن علي البكري وعلي بن حمد بيده
- ١٥ خاص ولاد محمد ... ربع شنتيريه من بادت الشراء ٣ اثار
- ١٦ اول ذاك صار حال عبدالله بن حمود ١١ اثار ...
- ١٧ صار حال فاطمه ٤ اثار وربعه
- ١٨ صار حال سالم بن حمود ٧ اثار ونصف
- ١٩ صار حال خلفان بن حمود عشر اثار ونصف
- ٢٠ وصار حال شيخة بنت حمود ٤ اثار ماء

بالمنطقة الداخلية، وهى بلدة زراعية بالأساس، وهذه الوثائق لم تُكتب من قِبَل كاتب العدل رغم أنها تحمل حقوق أشخاص، وإنما كُتبت من قبل أشخاص عدة لهم القدرة على الكتابة والقراءة قديماً، والبعض منها كتبها قاضي أو شيخ البلدة. (أمانى عبد الله البكري).

^{٥٨} المقصود به فلج هصاص وهو فلج داؤودي حي، ويوجد بها فلج داؤودي حي آخر هو فلج سيح السلم.

^{٥٩} الشنتيريه: اسم لأرض زراعية موجودة ببلدة هصاص.

^{٦٠} الوليه: كتبت حسب نطقهم للكلمة، أي المرأة التي أل إليها أمر إدارة أملاكها.

^{٦١} بلوشي: اسم مكان بالبلدة، والبلوش قبيلة قحطانية

يتصل نسبها إلى بلب بن عمرو إلى أن يصل لقحطان بن هود عليه السلام. دشتي، محمد اسماعيل: البلوش

تاريخ وحضارة عربية، مراجعة وتقديم أحمد بن محمود البلوشي. - ط ١. - وزارة الإعلام والثقافة: سلطنة عُمان، ١٩٩٦م، ص ٥٥، وكثير من سُكان مسقط من القبائل البلوشية، والبلوش يقطنون في كثير من المناطق العُمانية مثل: بركة، المصنعة، السويق، الخابورة، صحم، صحار، شناصي، اللوا آل كلبا، قريات، ولاية المضبيبي، سناو، بدبد، سمائل، فنجا، الظاهرة، عبري، البريمي والمنطقة الوسطى. دشتي، محمد إسماعيل: المرجع السابق، ص ٣٥.

^{٦٢} كذا بالأصل، وصحتها: الولية أي المرأة المتولية أمرها.

^{٦٣} كذا بالأصل، وصحتها: وكتبه.

^{٦٤} أنظر الملاحق، ص ٢.

الوثيقة (٣) (٦٥):

النشر^(٦٦):

- ٢ أقر الشيخ سعيد بن عبد الله بن محمد المزروعى
أنه قد أوقف تسع
- ٣ نخلات نغال ونخلة برشي^(٦٧) من عضدته^(٦٨)
التي هي ساقية غوالوه^(٦٩)
- ٤ من الموضع المسمى مصلى القاضي من
مسقى غيز التحت من الميسر
- ٥ من ولاية الرستاق الايله اليه بالشرأ من زاهر
بن سليم بن سعيد
- ٦ الشكليي وهذه النخيل المذكورة من صدر هذه
العضدة المذكورة
- ٧ الى تمام العدد المذكور وهذه العضدة سفلي
راجع مسجد
- ٨ الجامع الذي هو في ولاية الرستاق بحدن
وحدودهن وطرقهن
- ٩ اوقفهن للمسجد الذي بناه بازاء بيته الذي هو
بمحلة برج
- ١٠ المزارعة من ولاية الرستاق تنفذ غلة هذا
الموقوف في صلاح
- ١١ هذا المسجد وما فضل من ذلك فينفذ على
رأي من يصلي فيه كيف
- ١٢ شاء وأراد ما لم يكن باطلا فان عدم هذا
المسجد من أحد يصلي
- ١٣ فيه فليؤتجر بذلك الفاضل من هذه الغلة من
يقراء^(٧٠) الأثر الشريف

١ ١١

/ ٢٦

ج ٢١٧

٤٣٥

١ بسم الله الرحمن الرحيم

^{٦٥} أنظر الملاحق، ص ٣.

^{٦٦} اقرار من الشيخ سعيد بن عبد الله بن محمد المزروعى
بوقف بعض أملاكه من الأموال التي يتم سقيها من فلج
الميسر ببلدة العلية بالريستاق في (٢٥ مارس ١٨٩٢م)،
وفلج الميسر: يقع في ولاية الرستاق، ويُعتبر من الأفلاج
العديدة العميقة؛ حيث يصل عمقه حوالي (٥٠) متراً تحت
مستوى سطح الأرض، ويبلغ الطول الإجمالي
لقنواته (٥٧٨٣) متراً، ويمتاز بتدفقه المستمر لكونه
يتغذى من واديين مختلفين واللذين تكون طبقاتهما
الصخرية من الرسوبيات. المعمري، سعيد بن سالم:
مرجع سابق، ص ٢٥٤، وهو من الأفلاج الداوودية،
يوجد بمنطقة تُسمى الخبيب بالولاية الرستاق التابعة
لمنطقة الباطنة (وزارة موارد المياه، مشروع حصر
الأفلاج: إحصائيات وقوائم الأفلاج في سلطنة عمان -
مسقط: مطبعة الألوان الحديثة، ٢٠٠٠م، ص ٦٩)،
وهناك فلج بنفس الاسم ويخدم منطقة الميسر كذلك تابع
للمنطقة الشرقية - ولاية المضبيبي (ولاية المضبيبي: هي
أحدى ولايات المنطقة الشرقية شمال في سلطنة عمان
وتجاورها من الشمال ولايات بدبد وسمائل التابعتان
للمنطقة الداخلية، وإبراء والقابل التابعتان للمنطقة
الشرقية، وجنوبها ولاية محوت التابعة للمنطقة الوسطى،
وشرقاً ولايات بدية وجعلان بني حسن وجعلان بني
بوعلي، وغرباً ولايتا إزكي وأدم التابعتان للمنطقة
الداخلية.)، وهو فلج داوودي (وزارة موارد المياه، مشروع
حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٤١).

^{٦٧} نخلة النغال والبرشي: نوع من النخيل.^{٦٨} عضدته: فرع الساقية التي تُسقى منها.^{٦٩} اسم مكان.^{٧٠} كذا بالأصل، وصحتها: يقرأ.

- ١٤ أو ما تيسر من القرآن العظيم في هذا المسجد رجاء ما عند الله
- ١٥ من الأجر وقفا مؤبدا إلى أن يرث الأرض وارثها فمن بدله
- ١٦ بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم^(٧١)
- ١٧ وذلك يوم ٢٦ من شهر شعبان سنة ١٣٠٩هـ^(٧٢) وكتب هذا الكتاب
- ١٨ العبد الحقير الي الله عبد الله راشد بن صالح الهاشمي بيده
- ١٩ اشهدي على ذلك كتبه سليمان بن سعيد بن خميس البوسعيدي
- ٢٠ اشهدي على ذلك كتبه راشد بن سيف بن سعيد المكي بيده
- ٢١ اشهدي على ذلك كتبه سالم بن سيف بن سعيد المكي بيده
- ٢٢ نقلت هذا بنص حروفه من خط الاشياخ كتبه ناصر بن محمد المكي بيده
- ٣ سبعين قرشا فضة افرنسيسيا وقد باع له بحق هذا خمس نخلاته الفرض^(٧٥)
- ٤ من ماله المسمى دغال ردة هلال بيده
- ٥ والخصاب والخنبرير والمرياج والهاللي^(٧٦) بحدهن وحقوقهن مع شريهن
- ٦ المعتاد لسقيه من فلج الدغالي^(٧٧) من عالية سمايل بيع خيار لهما الى مضي
- ٧ ستة اشهر زمانا منذ اليوم اقرارا منه له بذلك وكتبه الفقير لله بيده
- ٨ هلال بن محمد بن سليمان الرواحي بيده بتاريخ يوم ٢٢ من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٤هـ^(٧٨)
- ٩ (توقيع غير واضح)

الوثيقة (٥) (٧٩):

النشر (٨٠)

- اثبات دين وبيع
- ١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- ٢ اقر سعيد بن سالم بن سعيد الجنداني ان عليه لحمود بن علي بن سلوم البكري

الوثيقة (٤) (٧٣):

النشر:

- ١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- ٢ أقر عندي سالم بن سعيد الهاللي أن عليه لسيت بن امداس بن برسوتم البانيان^(٧٤)

^{٧٥} نوع من النخيل.

^{٧٦} أنواع من النخيل.

^{٧٧} فلج الدغالي بسمائل: فلج الدغالي تابع للمنطقة الداخلية بولاية سماءل، يخدم منطقة تسمى العالیه، وهو فلج غيلي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٨١.

^{٧٨} ١٥ يونيو ١٩٠٦ م.

^{٧٩} أنظر الملاحق، ص ٤.

^{٨٠} الوثيقة بحوزة عبد الله بن خلفان البكري.

^{٧١} سورة البقرة (آية: ١٨١).

^{٧٢} ٢٦ مارس ١٨٩٢ م.

^{٧٣} أنظر الملاحق، ص ٤.

^{٧٤} البانيان: تجار الهند، وهم هندوس.

الوثيقة (٦) (٨٤):

النشر:

- ١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- ٢ اقرا ناصر وعز[^(٨٥)] أبني^(٨٦) علي بن جمعة المغيريان أنهما قد باعا لعلي بن سالم بن سلطان
- ٣ المسكري نصف أثر ماء مع تسع أثار ماء من فلج النصيب^(٨٧) من بادة ماء فردة^(٨٨) اولاد
- ٤ جاعد مع دورانه المعتاد له ليلا ونهارا بيع القطع والاصل عن مائة قرش
- ٥ فضة وقرشين فضة واربعين قرشا فضة صرف عمان وقد قبضا منه الثمن

^{٨٤} الوثيقة بحوزة الشيخ سالم المسكري - قرية النصيب -

إبراء، أنظر الملاحق، ص ٥.

^{٨٥} عز: اسم بنت.

^{٨٦} كذا بالأصل، وصحتها بدون همزة (ابني).

^{٨٧} فلج النصيب بإبراء: من الأفلاج التابعة للمنطقة

الشرقية، ولاية إبراء يخدم منطقة تسمى النصيب، وهو

فلج داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج:

مصدر سابق، ص ١٥٧.

^{٨٨} ماء الفردة: ماء مربوط حال عائلة واحدة بعينها (الأولاد

جاعد فقط)، أما ماء النثارة: غير مربوط فهو مشاع

للناس كافة، يبدأ توزيع الماء بهذه البلدة بداية من يوم

الأربعاء من كل أسبوع. والردة: عبارة عن دورة من

دورات الفلج تُستخدم في تقسيم مياه الفلج. والردة العامة:

اسم أطلقه الأهالي على يوم معين من أيام دورة الفلج

الكاملة. والردة اليومية: اسم أطلقه الأهالي على وقت

معين من أوقات دورة الفلج اليومية. وزارة البلديات

الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٢.

٣ عشرين قرشا فضة ومائة قرش فضة وقد باع له بحقه هذا ماله

٤ المسمى البرني من بلد الخوبار بني حراص من سفالة سمايل بحدده حدوده

٥ وشربه المعتاد لسعيد من فلج الحصين^(٨٩) من ماء الاربعاء على ثمان الايام

٦ وهذا الماء مطابق ماء سعود بن سعيد القصابي وبما يستحقه هذا

٧ المبيع بيع القطع والاصل اقرارا منه له عندي بذلك تاريخ يوم ١٢

٨ من شهر ربيع لآخر من سنة [١٣٤٧] ^(٩٠) وكتبه عن امره الفقير لله^(٩١)

٩ سيف بن حمود بن محسن النبهاني بيده

١٠ اشهدني بذلك فشهدت به عليه وانا الفقير لله علي بن حارب بن محمد المجلي بيدي تاريخ

ما تقدم

١١ اشهدني بذلك وانا الفقير لله محمد بن بن سعيد بن سليمان الحراسي

١٢ بيده تاريخ ما تقدم

^{٨٩} فلج الحصين (هصاص - سمائل): يوجد فلج يُسمى

هصاص يخدم منطقة تسمى هصاص كذلك، تابعة

للمنطقة الداخلية بولاية سمائل، وهو فلج داوودي، وكذلك

يوجد فلج باسم فلج الحصين يخدم منطقة تسمى

الخوبار، تابع للمنطقة الداخلية بولاية سمائل، وهو فلج

داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج:

مصدر سابق، ص ١٨٣، ١٨٥.

^{٩٠} ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨ م.

^{٩١} الفقير: من ألقاب التواضع والتذلل لله. بركات،

مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية. - القاهرة: دار

غريب، ٢٠٠٠ م، ص ٢٢٩.

- ٦ وقد ضمن الأخ ناصر في هذا المبيع ضماناً
مئداً^(٨٩) في ماله حيا وميتا ان طالع مطالع
٧ أو نازع منازع اقرارا منه بذلك وذلك بتاريخ
٢١ محرم الحرام سنة ١٣٥٩هـ وكتبه
٨ الفقير لله محمد بن عبد الله بن هاشل المصلي
بيده
٩ شهدت عليهما بذلك كتبه محمد بن حمود بن
ماجد المغيري بيده
١٠ شهدت عليهما بذلك وأنا العبد لله تعالى علي
بن سالم بن علي
الاسماعيلي بيده ...
١١ صحيح بذلك ناصر بن علي بن حمود
المغيري بيده

الوثيقة (٧) (٩١):

النشر:

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٢ اقر عن حمد بن سليم الجهضي^(٩٢) وابنته عزا
بنت حمد الجهضميه واشهداني على نفسيهما
بانهما قد
٣ باعا لحمدان بن سالم بن خميس الحبسي نخله
مبسلي^(٩٣) من ضحيتهما التي لهما المسماه
المحلفه من سقي فلج
٤ البحير من بلد الشريعة بحدها وحدودها وجميع
مالها من الحريم شرعا وجميع مالها من طرق
ومسالك
٥ مع شربها المعتاد على شرب الضاحيه^(٩٤) بيع
القطع والاصل بأربعين قرشا فضه ولهما اقاله الى
٦ مدة مضي خمس عشر سنة منذ اليوم اقرارا
منهما له بذلك كتبه بامرهما الغنى بالله سليمان بن
راشد
٧ الجهضي بيده الفانيه بتاريخ يوم ١٨ صفر
١٣٦٣هـ^(٩٥) شهد عليهما بذلك حميد بن سعيد
الجهضي
٨ وسعيد بن حمد النعماني وكفى بالله شهيدا^(٩٦)

الوثيقة (٨) (٩٧):

- ٩٢ الجهضي: قبيلة من قبائل سلطنة عمان والجهاضم
يتصل سلسلة نسبهم إلى جهضم بن مالك بن فهم
وتقطن هذه القبيلة في نيابة سمد الشأن بولاية المضبيبي
المعروفة في زمن الجاهلية بسمد الجهاضم.
٩٣ نوع من النخيل.
٩٤ الضاحية: هي عبارة عن قطعة من المزرعة وتسمى
ضاحية لدى العمانيون.
٩٥ ١٨ صفر ١٣٦٣هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٤٤م.
٩٦ سور: (الفتح: ٢٨، النساء: ٧٩، ١٦٦).
٩٧ أنظر الملاحق، ص ٦.

^{٨٩} كذا بالأصل، وصحتها: مؤداه.

^{٩٠} ١ مارس ١٩٤٠م.

^{٩١} وصلت هذه الوثيقة إلى سالم بن محمد بن عامر الحبسي
عن طريق والده محمد بن عامر الحبسي الذي كان يحتفظ
بها عنده حتى وفاته، بعدها استحوذ عليها واحتفظ بها
في صندوق حديدي ولكن ظروف الحفظ فيه غير
ملائمة نظراً لكثرة الفتحات فيه وتعرضها لعوامل التلف
ودخول الحشرات بداخله وكذلك عدم الاهتمام بها بقت
كما هي منذ أن وضعت فيه مما أدى لالتصاق بعض
الأوراق مع بعضها وأصاب بعضها التلف وهي مادة
ملائمة لتكاثر الحشرات والبكتريا التي تضر بالوثائق،
أنظر الملاحق، ص ٥.

النشر:

٣٠ / ٢٨

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ باع امام المسلمين محمد عبد الله الخليلي بيع القطع والأصل لسعود بن سليمان بن جمعه الكندي القطعة المسماه الحزوية

٣ العربيّه وعلاية نزوي من سقي فلج دارس من بيت مال المسلمين حدها من الجهة الحدرية الساقية التي هي علوي

٤ المال المسمى المضيله ومن الجهة النعشية^(٩٨) ساقيه الجايز ومن الجهة الشرقيه الساقيه الفاصله بينهما

٥ عالقطعه المسماه الحزويه الشرقيه باعها له بكلها وكلم^(٩٩) فيها من النخيل والأشجار والمصالح

٦ بخمسين قرشاً فضة واربعمئة قرش وقد بري المشتري من الثمن وكتبه بأمر الامام ولده يسمى عبد الله

٧ بن سليمان النبهاني بيده في يوم ٦ من شهر شعبان من سنة ٣٧٢هـ^(١٠٠) شهدت بذلك وكتبه العبد لله محمد سالم بن خلفان

٨ صحيح امام المسلمين محمد عبد الله بيده الشيباني بيده

الوثيقة (٩) (١٠١):

^{٩٨} النعشية: الجهة الشرقية.

^{٩٩} كذا بالأصل: فقد جمع كلمتي (كل ، ما) في كلمة واحدة.

^{١٠٠} ٢٠ أبريل ١٩٥٣م.^{١٠١} أنظر الملاحق، ص ٦.

النشر:

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ اقر سعيد ختروش خاطر النعماني^(١٠٢) بانه باع لحمود بن سالم بن خميس الحبسي أثر^(١٠٣) ماء من مائه من

٣ بادة بن عمران من فلج البحير على دورانه المعتد عند اهله ليلا ونهارا مع ماله من ٤ المسالك الشرعية بخمسين قرشا فضه ومايتي قرش فضه بيع القطع الجازم وكتبه

٥- بامر حمد بن عبد الله حمد البوسعيدي بيده محررا يوم ٤ القعدة ١٣٧٥هـ^(١٠٤)

٦- شهدت بذلك وانا العبد لله عدي بن انيس البطاشي^(١٠٥) بيده

٧- شهد عليه وانا سعيد بن سيف المعولي بيده^(١٠٦)

الوثيقة (١٠) (١٠٧):

النشر

^{١٠٢} النعماني: هي قبيلة في عمان قبيلة قحطانية، يتصل نسبها إلى النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان.

^{١٠٣} أثر: هو عبارة عن سقي بماء الفلج بحدود نصف ساعة للأثر.

^{١٠٤} محرم ٤ القعدة ١٣٧٥هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٥٦م.

^{١٠٥} البطاشي: قبيلة تقطن في عمان قبيلة أزدية قحطانية، يتصل نسبها إلى بطاش لقب عمر بن عدي.

^{١٠٦} المعولي: قبيلة أزدية قحطانية، تقطن في عمان يتصل نسبها إلى معولة بن شمس.

^{١٠٧} تُحفظ في صندوق من الحديد بحوزة خميس بن عيسى العامري، أنظر الملاحق، ص ٧.

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ أقام خميس بن حمد بن عمير العامري ابنه عيسى بن خميس بن حمد العامري وكيلاً ونائباً عنه يقوم مقامه
٣ في قبض أمواله التي اشتراها من رايه بنت عبيد في بلد المتهدمات بما له من الشرب بأربعة آثار

٤ ماء من فلج المتهدمات^(١٠٨) وأثر ماء الذي اشتراه من نصرا بنت شملان من فلج المتهدمات وقد وكله في محاكمة

٥ كل مخاصم له في هذا المال المذكور وفي نصب الدعوى له واقامت البيّنات وتحليف من وجبت

٦ عليه اليمين شرعاً عند حكام المسلمين واستماعها ورد اليمين فيما فيه الرد بوجه العدل
٧ وكله في ذلك كله و اقامه مقام نفسه توكيلاً

ثابتاً شرعاً اقراراً منه له بذلك في يوم ٢٢
٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ^(١٠٩) وكتبه القاضي حمد بن ابراهيم الفارسي بيده

^{١٠٨} المتهدمات هو اسم قديم لهذه المنطقة، وهي إحدى ولايات محافظة مسقط، واسم المتهدمات جاء بسبب ارتحال سكانها نتيجة للقط والجفاف إلى تلال صخرية يستظل تحتها رعاة الماشية تعرف بالمتهدمات فغلبوا هذا الاسم على المنطقة جميعها، ثم سميت بالعامرات، فلج المتهدمات: أصبح يُعرف بفلج العامرات، تابع لمحافظة مسقط ولاية العامرات، يخدم منطقة العامرات، وهو فلج عيني. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ٢٧٣.

^{١٠٩} ٢٧ أكتوبر ١٩٥٦م.

٩ شهدت عليه بذلك وكتبه عبدالله بن سيف بن عبدالله بن مانع الفارسي بيده
١٠ شهدت عليه بذلك ككتبه حمد بن سليمان بن عبدالله الفارسي بيده

الوثيقة (١١) (١١٠):

النشر:

١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ - أقر عبدالله بن سالم بن حبيب الجهضي بأنه باع لمنصور بن ناصر بن منصور لسعيد
٣ - العابيه^(١١١) المسمما بونشو^(١١٢) الذي على صوار الغبيره من سقى فلج البحير^(١١٣) من
٤ - ناحيتي سمد الشان بحدّها وحدودها وجوايزها الشرعيه عن
٥ - ستنت^(١١٤) قروش فضه وستين قرش فضه صرف البلد بيع القطع والاصل منذ^(١١٥)
٦ - يومنا هذا اقراراً منه على نفسه له بذلك وكتبه بأمره الحقيّر لله تعالى^(١١٦)

^{١١٠} أنظر الملاحق، ص ٧.

^{١١١} العابيه: هي عبارة عن قطعة صغيرة من المزرعة.

^{١١٢} بونشو: اسم لثمره وهي النخلة المعروفة لدى العمانيين بونشو.

^{١١٣} فلج البحير: فلج داوودي تابع للمنطقة الشرقية - ولاية المضبيي، يخدم منطقة تسمى الشريعة. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٤٠.

^{١١٤} كذا بالأصل، وصحتها: ستة.

^{١١٥} كذا بالأصل؛ حيث الألف زائدة.

٧- سيف بن سعيد بن محمد الجهضمي بيده بتاريخ
يوم ٦ من شهر القعدة ١٣٧٩هـ^(١١٧)

٨- شهد عليه بذلك وأنا لعبد هاشل بن سالم سلوم
بيده

٩- شهدت عليه بذلك كتبه شامس بن حمد بن
شامس الجهضمي بيده

١٠- قد اختلفت هذه المکتوب بالذي في صدره
هذي^(١١٨) القرطس^(١١٩)

١١- حال^(١٢٠) الأخ حمدان بن سالم بن خميس
الحبسي^(١٢١) مضيي ولا بقي

١٢- لي فيه حق ابدن^(١٢٢) وكتبه بيده وأنا
منصور بن ناصر

١٣- البوسعيدي^(١٢٣) بيده يوم ٧ القعدة
١٣٧٩هـ^(١٢٤)

١٤- شهدت عليه بذلك وأنا محمد بن منصور بن
ناصر البوسعيدي بيده

١٥- شهدت عليه وأنا العبد لله سالم بن خلف
البوسعيدي بيده

الوثيقة (١٢) (١٢٥):

النشر:

1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2 اقررت علا^(١٢٦) نفسي وأنا عمير بن علي بن
سيف العامري^(١٢٧)

3 أنا^(١٢٨) عليّ لحمد بن سليمان بن محمد العامري
عشرين قرشاً^(١٢٩)

^{١٢٥} حفظت هذه الوثيقة في صندوق معدني قديم بحوزة
/حمود بن حمد العامري، أنظر الملاحق، ص ٨.
^{١٢٦} كذا بالأصل: وصحتها: علي.

^{١٢٧} العوامر: اختصت قبيلة العوامر بحرفة شق الأفلاج
منذ القدم، ولم يُناقشها في ذلك أحد، وظل الطلب كبير
على عملها في حفر الآبار والأفلاج الجديدة وتوسيع
القديم منها وتمديده، والعوامر قبيلة قديمة بعمان قاعدتها
قلعة العوامر قرب أزكي وديارها في الشرقية وأهم
مواطنهم آدم والعيون والمضيبي. البحري، سالم بن سعيد:
مرجع سابق، ص ٥٨.

^{١٢٨} كذا بالأصل، وصحتها: أن.

^{١٢٩} القرش الفرنسي وهو مصنوع من الفضة الخالصة
وكانت متداولة في جميع أنحاء عمان وبلدان أخرى
ويضرب به المثل (قرش فرنس ما يبور) وكان يصهر
وتصنع منه الخناجر والمشغولات الفضية. وكذلك بعض
قلادات النساء (مريّة).. وإلى اليوم له قيمة مالية تقدر
ب(٥ أو ٦) ريالاً عمانياً وهو موجود في محلات بيع
التحف والهدايا، والقرش الفرنسي حسب ما أفادت به
السيدة/ شيوخ حميد سالم الزبيدي. العملة المستخدمة
قديماً في قرية الروضة التابعة لولاية صحم بعمان،
القرش: العملة النقدية العُمانية المعمول بها وقتذاك،
وتُعادل قيمة مُجزبة حينها، وتُقدر في الوقت الحالي

^{١١٦} كذا بالأصل، وصحتها: تعالى.

^{١١٧} ٦ من شهر القعدة ١٣٧٩هـ الموافق ٢ مايو ١٩٦٠م.

^{١١٨} كذا بالأصل: هذه وهذي، وصحتها: هذا.

^{١١٩} كذا بالأصل: وصحتها: القرطاس أي الورقة أو
الوثيقة.

^{١٢٠} أي ملك.

^{١٢١} الحبسي: قبيلة بالمنطقة الشرقية من عُمان، ينتمون
إلى الهناوية سياسياً. وهم من القبائل النزارية بعمان،
وينتسبون إلى حبس بن شهاب.

^{١٢٢} كذا بالأصل: وصحتها: أبداً.

^{١٢٣} البوسعيدي: قبيلة أزدية قحطانية يتصل نسبها إلى أبي
سعيد المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارف.

^{١٢٤} ٧ القعدة ١٣٧٩هـ الموافق ٣ مايو ١٩٦٠م.

- 4 فضه وقد بعة^(١٣٠) له بحقه هذا مالي المسما جلبة
- 5 لخنيزيات^(١٣١) الكائنه بموضع شروه^(١٣٢) من بلد فنجا
- 6 بجدها وحدودها وسقيها من فلج شروه^(١٣٣) علا دوران
- 7 أدها^(١٣٤) المعروف ولها شرب في مالي من بادة بني محارب
- 8 بيع القطع معلق بشرط الأقاله^(١٣٥) لامضاء عشر
- 9 سنيين زمان منذي^(١٣٦) اليوم اقرار مني له بذلك
- 10 وكتبه عمير بن علي بن سيف العامري بيده
- 11 تاريخ يوم ٢٤ من شهر رمضان
- 12 سد ١٣٨٤هـ^(١٣٧)
- 13 شهدت عليه بذلك وكتبه حمد بن حمود بن سالم الفارسي بيده
- 14 شهدت عليه بذلك وكتبه حمد بن حمود بن حمد الفارسي بيده
- هامش الوثيقة:**

- 1 وهذه لجلبه التي هي مطابقه جلبة اولاد
- 2 سعود بن حمد بن عبدالله العامري

الوثيقة (١٣) (١٣٨):

النشر:

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ - قد تقايضا^(١٣٩) ناصر بن زاهر بن مرشد الخروصي ورايوه بنت سيف بن خميس
- ٣ - الهطاليه اخذ ناصر هذا من رايوه اثر ماء من ليلة الثلاثا من فلج بلدة
- ٤ - ستال^(١٤٠) وادي بني خروص وهذا الماء مديار^(١٤١) اولاد ظعين بن قرقوز وهو

بخمسة ريات تقريباً، وهي فضة إنجليزية مسبوكه، واستبدال التعامل عنها بالريال العُماني منذ عام ١٩٧٠م. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٧. قروش الفضة: عملة قديمة القرش في أول أمره من الفضة ذات العيار المرتفع وبجواره كانت توجد قروش رديئة المعدن (رصاص أو برونز أو خليط منهما) لذلك أطلق عليه قرش فضة لتمييزه عن باقي القروش السابقة.

^{١٣٠} كذا بالأصل: وصحتها: بعث بالتاء المفتوحة.

^{١٣١} جلبة الخنيزيات: جلبة هي قطعة أرض يزرع فيها النخيل أو الأشجار الأخرى والخنيزية: هي نوع من شجر النخيل لونه أحمر ذو شكل دائري وحجمه كبير.

^{١٣٢} بموضع شروه: يقصد به منطقة في فنجا تقع على الوادي مباشرة.

^{١٣٣} فلج شروه: تابع للمنطقة الداخلية ولاية بدبد، يخدم منطقة تسمى شروه، هو فلج غيلي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٩٥.

^{١٣٤} كذا بالأصل، وصحتها: أدائها.

^{١٣٥} (بيع القطع معلق بشرط الإقالة) يقصد به بيع يمكن الرجوع فيه قبل عشر سنوات كما حددت الوثيقة من تاريخ الكتابة أو الإقرار.

^{١٣٦} كذا بالأصل، وصحتها: منذ.

^{١٣٧} ٢٧ يناير ١٩٦٥م.

^{١٣٨} أنظر الملاحق، ص ٨.

^{١٣٩} القياض بمعنى التبادل بين شيئين.

^{١٤٠} فلج بلدة ستال من وادي بني خروص: من الأفلاج التابعة لمنطقة الباطنة، ولاية العوابي يخدم منطقة تسمى

النشر:

- ١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 - ٢ معرفة قسمت الماء الذي خلفه خميس بن حمد بن عمير العامري من فلج شروره^(١٤٥)
 - ٣ وهن خمسة اثار^(١٤٦) وربعه ماء فيكون قسمته للتريكة^(١٤٧) نصف أثر ماء للظفاريات^(١٤٨) اثرين
 - ٤ لسهم حمد بن خميس اثر قاصر ربعه ونصف اثر للعانزة^(١٤٩) لخلفان بن خميس ومحمد بن خميس
 - ٥ اثر ونصف عليهم شرب جلبه^(١٥٠) واحده محمد بن سليمان بن محمد الذي اشتراها من
 - ٦ خميس بن حمد سابقا وردوده تارة يبكر في الظفاريات اذا كان اول
 - ٧ ردود الماء من حدرا^(١٥١) وتارتا^(١٥٢) الردوده من علوى^(١٥٣) هذا صار الاتفاق
-
- ١٤٤ تُحفظ في صندوق من الحديد بحوزة خميس بن عيسى العامري، هو أحد أحفاد خميس بن حمد بن عمير العامري مالك هذه الوثائق، موظف في أحد الجهات الحكومية في مجال الوثائق، حصل على هذه الوثائق من والده بعد ما توفي واحتفظ بها في بيته في صندوق معدني مثل ما أخذها من والده. (نجماء العامري - من سكان فنجا)، أنظر الملاحق، ص ٩.
 - ١٤٥ فلج شروره: فلج بمنطقة فنجا التابعة لولاية بدبد بمحافظة الداخلية.
 - ١٤٦ الأثر: يستعمل الأثر كوحدة زمنية لتقسيم الماء.
 - ١٤٧ التريكة: الأرملة، أي من توفي زوجها وتركته.
 - ١٤٨ الظفاريات: اسم المزرعة التي يتم تقسيم الماء بها.
 - ١٤٩ العانزة: مكان بالمزرعة يسمى العانزة.
 - ١٥٠ جلبه: جزء من قطعة الأرض مزروع.
-
- ٥ - مطابق مائه ناصر هذا واخذت رايوه هذه اثر ماء^(١٤٢) من نهار السبت وهو
 - ٦ - مديار مهنا بن سالم بن خلفان اليعربى وهو مطابق مائها هذه رايوه وقد
 - ٧ - زادت رايوه اربعين قرشا فضه ناصر هذا وهو قياض اصلا باصل
 - ٨ - ليعلم وذلك بتاريخ يوم عاشر من شهر جمادى الاول سنة ١٣٨٧^(١٤٣)
 - ٩ - وكتبه سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي بيده
 - ١٠ - اشهدت بذلك فشهدت به وانا هلال بن زاهر الخروصي بيدي
 - ١١ - صحيح بما [كتبوه] سليمان بن ناصر الخروصي وهلال
 - ١٢ - بن زاهر الخروصي وانا ناصر بن زاهر بن مرشد
 - ١٣ - الخروصي بيده

الوثيقة (١٤) (١٤٤):

ستال، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٠٧.

١٤١ مديار أي أنه كان يملكه شخص أو بمعنى آخر أصل الماء كان لشخص، أي بمعنى كان لمن هذا.

١٤٢ أثر الماء يعادل اليوم نص ساعة من الزمن.

١٤٣ ١٠ جمادى الأول ١٣٨٧ = ١٦/٨/١٩٦٧ م.

٨ عليه بحضورنا وكتبه محمد بن منصور بن ناصر
الفارسي بيده بتاريخ يوم ٢٨ صفر
٩ سنه ١٣٨٨هـ^(١٥٤) شهدت عليه بذلك كله وكتبه
حمد بن سليمان بن عبدالله الفارسي بيده
١٠ شهدت على هذا الاتفاق وكتبه الفقير
حمد بن زهير

٤ - بلدة ستال^(١٥٩) من وادي بني خروص
مطابق مأثمه سليمان هذا بجميع مستحقاته
الشرعية ولوازمه
٥ - بيع القطع والأصل وقبض الثمن بخمسة
وعشرين ريالاً عمانياً اقراراً منها له بذلك بتاريخ
يوم

الوثيقة (١٥) (١٥٥):

النشر (١٥٦):

رقم ص

١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٩٥
٦٦

٢ - أقرت كاذية بنت ماجد بن سعيد الخروصية
بأنها باعت لسليمان بن عبدالله بن محمد بن سالم
الخروصي
٣ - أربع قياسات^(١٥٧) ماء مما استحقته
ميراثاً^(١٥٨) من اختها اصيله بنت ماجد بن سعيد
من يوم الأربعاء من فلج

^{١٥٧} القياس: عبارة عن فترة زمنية تُقدر بدقة وخمسة
عشر ثانية ويُستخدم في تقسيم الماء. وزارة البلديات
الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٤.
^{١٥٨} الميراث: الإرث الذي يخلفه المتوفى.
^{١٥٩} قرية ستال: هي إحدى قرى وادي بني خروص: بني
خروص من الأزد بعمان بيت علم وشرف ودين منهم
الأئمة، لهم الوادي المعروف بوادي بني خروص،
المُنحدر من الجبل الأخضر من سفحه النعشي فيمر
على بلدة الأبيض، وتقع بلدة سوني في نحره وهي
المعروفة الآن بالعوابي، بفتح العين المهملة والواو بعدها
ألف فباء موحدة فباء مثناة من تحت، وحسن العوابي
كان بيتاً للشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك بن
يحيى بن الصلت بن مالك بن بلعرب. السيابي، سالم بن
حمود: إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان. - بيروت:
منشورات المكتب الإسلامي، ١٩٦٥م، ص ١١١،
١١٢. وبها فلج يُسمى فلج بلدة ستال في وادي بني
خروص قرية ستال، تبعد ستال عن مركز الولاية حوالي
(١٣) كم، وتحوي بين جنباتها عدداً من الحل مثل:
الخب، بداعة الشور، مزرع العالي، مزرع السافل،
الغبرة، البصرة، النطالة (اسم مكان في بلدة ستال، وهي
موقع زراعي صغير مُتعارف عليه لدى أهالي البلدة)،
غويز، الجرف (اسم مكان في البلدة)، وحلة الشعيرية
وغيرها من الحل التي لا تزال متمسكة بمُسمياتها
القديمة ولا يزال الأهالي يُحافظون عليها لاعتزازهم
وارتباطهم بها". (حمد الخروصي - رئيس قسم بوزارة
الأوقاف).

^{١٥١} حدرا: جنوب، والمال الحدري: المكان الأسفل،
الحدري: أي الأسفل.
^{١٥٢} كذا بالأصل، وصحتها: تارة.
^{١٥٣} علوي: شمال.
^{١٥٤} ٢٦ مايو ١٩٦٨م.
^{١٥٥} أنظر الملاحق، ص ٩.
^{١٥٦} الوثائق بحوزة أحمد بن سيف بن سليمان الخروصي
من سكان ولاية العوابي وادي بني خروص قرية ستال
يبلغ من العمر (٨٠) عاماً وقت إجراء البحث، وهي كُتبت
من قبل كُتاب العلم وبعض الأئمة، مثل: (سليمان بن
ناصر بن سليمان الخروصي).

- ٦ - سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة هجرية الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٣م وكتبه سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي
- ٨ - شهدت بذلك عليها وأنا سعيد بن سالم بن ماجد الخروصي بيده
- ٩ - شهدت عليها بذلك وأنا عبد الرحمن بن سيف بن حماد الخروصي^(١٦٠) بيده
- الوثيقة (١٦١) (١٦١):**
- النشر (١٦٢):**
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- سلطنة عمان رقم التسجيل ٦١١٨ مكتب التسجيل ب رقم الجلد ٠٠٣
- ١٦٠ سيف بن حماد الخروصي كان مرجعاً للقضاء وهو طبيب ماهر وعالم في الفلك والحساب وعلم المواريث والفرائض كان مرجعاً للاستئناف على ولايات منطقة الباطنة كلها. (حمد الخروصي - رئيس قسم بوزارة الأوقاف).
- ١٦١ أنظر الملاحق، ص ١٠.
- ١٦٢ يملك هذه الأوراق (مازن بن محمد بن محفوظ الفارسي) ورثها عن أبيه، وقد حررت في ولاية بركاء، وقد كُتبت عن طريق مكاتب العدل وبحضور شهود. (أسمهان زايد الكلباني - ولاية بركاء)، أبار بفلج بركاء: فلج بركاء تابع لمحافظة مسقط - ولاية بوشر، يخدم منطقة بوشر بني عمران، وهو فلج عيني. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ٢٧١.
- ١٦٣ كذا بالأصل، وصحتها: بينهم.
- ١٦٤ كذا بالأصل، وصحتها: جرى.
- رقم الصفحة ١٨٩ التاريخ ١٣٩٥ / ٧ / ٣٠ ١٩٧٥ / ٨ / ٩ ١ صك شرعي ٢ ليعلم الواقف على هذا انهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء علي بن سعيد بن سليم الفطيسي وجمعه بن حمد بن محمد الفطيسي ومحمد بن حامد بن حمد النوفلي وأقر الصك ٣ أقسمت الابار الاربعه التي خلفت لهم من وزارة شؤون الأراضي بواسطة السيد حمد بن سيف البوسعيدي قاضي شئون الاراضي وقضت على تولية ٤ بين الابار المشايخ قاضي بركاء سالم بن قيس بن الراشدي ووالي بركاء ومهنا بن سيف بن علي الهنائي وجرى الحكم بابيهم^(١٦٣) ومن خاصمهم فيهن وكتبه محمد بن هاشل ٥ وسهيل بن محمد الفطيسي حسب الفصل الذي جرا بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٣ الموافق ١١/٦/١٩٧٣م سجل ٢٠٦ ج ١ ص ١٥٤ والبيان الثاني ٦ في الفصل الذي جرى^(١٦٤) بينهم وقيس بن محمد بن سعيد الفطيسي بتاريخ ١٦ رمضان

١٢٩٣هـ^(١٦٥) فصار بير عورنا هي لعلي بن سعيد بن سليم الفطيسي ...

للعابيه علي بن سعيد كتبه بتاريخه سليمان بيده

٧ وله زياده خمسة وسبعين ريالاً على جمعه بن حمد وصار بئر خنجور لـ محمد بن حمد النوفلي وله زياده خمسة وسبعين ريالاً عمانياً على جمعه بن حمد بن محمد

١٢ وان حد العابيه الشرقيات من الشرق الوادي ومن طريق القار شمالاً تسلم ذلك بتاريخ ٣٠/رجب ١٣٩٥ الموافق ١٩/٨/١٩٧٥م

٨ وصارت البئر بن الفلج لـ جمعه بن حمد بن محمد الفطيسي وشركائه وعليه المايه والخمسين المذكوره أي المفصله ٧٥/٧٥ وبهذا أنتهت بينهم هذه

١٣ أشهدني فشهدت عليهم بذلك كتبه نائب والي بركاء سالم بن محمد بن خميس البوسعيدي بيده ١٤ أشهدوني فشهدت عليهم بذلك كتبه محسن عـبـدالرحمن الرئيسـي والي بركاءعلامات التوقيع(بصمة ابهام جمعه- بصمة ابهام محمد بن حامد- بصمة ابهام علي بن سعيد، توقيع والي بركاء محمد بن ...، وخاتم ولاية بركاء).

٩ القسمه والكل منهم عارف ما استحقه من هذه الأبار غير جاهلين بشئ من ذلك لكي لا يخفى وحرر يوم الثلاثين من شهر رجب^(١٦٦) ١٣٩٥هـ^(١٦٧) وكتبه

١ أقر هلال بن حمود بن محمد وحمد بن محمد وسهيل بن حمد بن محمد رجال الفطيسه أنهم باعو حقهم ونصيبهم

١٠ سليمان بن سالم بن محمد الحراسي بيده ملحوظة حدود بييري الفلج وطريق الرسمي جاورا إلى حد الجواميد المصنوعه بلاسمنت وغرباً إلى الشرحه و

٢ من مضمون هذا الصك المكتوب أعلاه أي البيئرين المتكونه لهم باعو لأخيههم جمعه بن حمد بن محمد الفطيسي

١١ شرقاً طريق نعمان والقطعه الأرض التي شمال الطريق العام ومن طريق نعمان خاصة

٣ عن مبلغ ثمانمائة ريال عماني بجميع حدود المبيع ومتعلقاته بيع القطع والاصل والمنع ٤ وقد قبضوا الثمن ولا بقی لهم حق ولا دعوى اقرارهم بذلك وكتبه علي بن موسى البشري بتاريخ أعلاه

٥ شهدت عليهم بذلك وكتبه سليمان بن سالم بن محمد الحراسي

^{١٦٥} ٤ أكتوبر ١٨٧٦م.
^{١٦٦} رجب الأصم: لأن العرب لم تكن تغير فيه، ولا ترى الحرب وسفك الدماء، وكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل ولا أصوات الرجال في اللقاء والاجتماع.

٦ أشهدني المقرون هنا بهذا البيع فشهدت عليهم كتبه سعود بن عبدالله بن سليمان المهدي

^{١٦٧} ٩ أغسطس ١٩٧٥م.

٧ شهد على هذا وكتبه أحمد بن حمود بن نبهان الهاللي بيده الرسم بيسه ٢٠
(بصمة ابهام هلال بن حمود، بصمة محمد بن حمود، ابهام سهيل بن حمد، توقيع والي بركاء محمد بن ...، وخاتم ولاية بركاء).

١٤ - خلفان بن حميد له ثلاثة ايام

الوثيقة (١٨) (١٧١):

النشر:

- ١- أقر سيف بن ناصر بن راشد المحرزي أنه دفع لسالم بن أحمد بن سعيد الصوافي ثلاث آثار ماء من فلج
- ٢- الدريز^(١٧٢) من بادة الرهن ببلدة الروضة عوضا مما دفع له سالم المذكور ثلاث آثار ماء من
- ٣- الفلج المذكور من بادة سلطان بن سالم الغنامي على دوران ان^(١٧٣) هذا الماء عند أهل البلدة ليلا

^{١٧١} أنظر الملاحق، ص ١١.

^{١٧٢} فلج الدريز: من الأفلاج التابعة للمنطقة الشرقية، ولاية المضبيبي يخدم منطقة تسمى الروضة، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٣٩، ونفس الاسم بالمنطقة الشرقية، ولاية القابل يخدم منطقة تسمى الدريز، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٥٩، وكذلك نفس الاسم الدريز موجود بمنطقة الظاهرة بولاية عبرى، يخدم منطقة تسمى الدريز، وهو داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ٢٢٤.

^{١٧٣} كذا بالأصل: أخطأ الكاتب فأضاف ألف ونون زيادة.

ودوران الماء: دور أول.

الوثيقة (١٧) (١٦٨):

النشر:

- توزيع ماء فلج الروضة^(١٦٩)
- ١- بتاريخ ٩ شعبان سنة ١٤٠٧ الموافق ٥ / ٤ / ١٩٨٧
- ٢- ابتدأت الخدمة في فلج الروضة
- ٣- حميد بن راشد له ٥ ايام
- ٤- حمد بن عبيد سديري ٧ ايام
- ٥- ناصر بن عبد الله له ٥ ايام
- ٦- سالم بن ناصر لمزيني له ثلاث ايام
- ٧- علي بن خلفان له يوم واحد
- ٨- سعيد بن حميدا له ٣ ايام
- ٩- عيسى بن سعيد له اربع ايام
- ١٠- بخيت بن راشد له ثلاثة ايام
- ١١- مطر بن محمد له يومين
- ١٢- محمد بن خلفان له ثلاث ايام
- ١٣- حمد بن سالم واخيه عبدالله الهم^(١٧٠) يومين

^{١٦٨} أنظر الملاحق، ص ١١.

^{١٦٩} فلج الروضة: من الأفلاج التابعة لمنطقة الباطنة، ولاية صحم يخدم منطقة تسمى الروضة، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ٩٨.

^{١٧٠} كذا بالأصل: وصحتها : لهم.

- ^{١٧٤} القياض: هو المُبادلة. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٩٥.
- ^{١٧٥} قبل وجود كاتب العدل هذا كانت المكاتبات تُكتب عن طريق كُتاب العلم وبعض الأئمة.

^{١٧٦} أنظر الملاحق، ص ١٢.

- ٩- سليمان بن ناصر الزبيدي
ريالين ٢
- ١٠- علي بن ناصر الزبيدي
ريالين ٢
- ١١- ناصر بن حميد الزبيدي
ريالين ٢
- ١٢- حمد بن سالم الزبيدي
ريالين ٢
- ١٣- المجموع
٢٦ ريال
- ٦- حمد بن سعيد بن علي
ريالين ٢ ريال
- ٧- حمد بن عبيد الزبيدي
ريالين ٢ ريال
- ٨- محمد بن عبيد الزبيدي
ريالين ٢ ريال
- ٩- حميد بن راشد
ريالين ٢ ريال
- ١٠- سليمان بن ناصر الزبيدي
ريالين ٢ ريال
- ١١- مجموع
٢٠ ريال

الوثيقة (٢٠) (١٧٨):

النشر:

توزيع ماء فلج (١٧٩)

- ١- تفضلوا باخدمه الفلج يوم لاربعا الموافق ١٣
١٩٨٩ / ١٢ /
- ٢- درويش بن سعيد بن سالم
ريالين ٢ ريال
- ٣- خلفان بن سعيد بن سالم
ريالين ٢ ريال
- ٤- حمد بن خلفان بن سعيد
ريالين ٢ ريال
- ٥- ناصر بن عبد الله بن الذهلي
ريالين ٢ ريال

الوثيقة (٢١) (١٨٠):

النشر:

مال المسجد والفلج

- ١- مبارك بن سعيد السناني
عماني واصل جميع الدراهم^(١٨١)
١٤ ريال
- ٢- خلفان بن محمد البادي
واصل جميع الدراهم
٢١ ريال عماني
- ٣- خليفة بن مبارك العلوي
عماني واصل ١٨ وباقي ٥
٢٣ ريال
- ٤- علي بن سعود الزبيدي
واصل جميع الدراهم
١٢ ريال

^{١٧٨} أنظر الملاحق، ص ١٢.

^{١٧٩} هذه الوثائق تخص منطقة الروضة التابعة لولاية صحم في محافظة شمال الباطنة، كُتبت على يد شيخ المنطقة حميد بن راشد الزبيدي المعين من قبل وزارة الداخلية.

^{١٨٠} أنظر الملاحق، ص ١٣.

^{١٨١} استخدمت الدراهم كعملة للتداول في هذه المنطقة بالإضافة للريال وذلك لقربها من دولة الإمارات العربية المتحدة.

النشر:

- بيع سهمين ماء إلا ربع سهم ماء من فلج المشق
- ١- أقر حمد بن حميد بن حمد ويحيى بن حمدون بن محمد الصوافيين^(١٨٣) وكيلين فلج
- ٢- المشق بأنهما باعا لـ محمد بن سالم بن أحمد الصوافي بواسطة أبيه سالم بن أحمد
- ٣- بن سعيد الصوافي سهمين ماء إلا ربع سهم ماء من بادة أحمد من ماء فلج المشق
- ٤- وذلك على حسب دورهما المعتاد وهو آخر النهار سهمين إلا ربع بخمسة آلاف
- ٥- ريال عماني < ٥٠٠٠ > ريال عماني بيع القطع والأصل واشترط البايعين الاقاله
- ٦- للفلج الى مضي مدة عشر سنين زمانا منذ اليوم اقرارا منهما له بهذا

^{١٨٣} الصوافي: جمع صافية، وهي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحتدتها صافية، ومنها قيل التي يستخلصها السلطان لخاصته. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ١١، وقيل الصوافي هي الأموال التي كانت لقوم من أهل الكتاب فأبوا الدخول في الإسلام وامتنعوا عن دفع الجزية، فأغتم المسلمون أموالهم بعد حرب بينهم، وقيل الصوافي الفيء الذي أخذه المسلمون من أعدائهم صلحاً بدون قتال، وقيل هي التي وجدت في يد السلطان وأخذها السلطان التالي له، وقيل هي الأصول من الأراضي التي غنمها المسلمون من المشركين فجعلوها في بيت المال. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ١٢، كما تُطلق على القطع الصغيرة المجاورة لأملاك الأهالي، والتي آلت لبيت المال بحكم شرعي بسبب نزاع قبلي أو جهالة أصل صاحبها أو أوصي بها لبيت المال. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ١٣.

- ٥- سعيد بن ناصر الزيد ١٤ ريال
عماني واصل جميع الدراهم
- ٦- مبارك بن سعيد السناني ١٣ ريال
عماني واصل جميع الدراهم
- ٧- سعيد بن ناصر الزيدي ١٧ ريال
عماني واصل جميع الدراهم
- ٨- علي بن سعود الزيدي ٩ ريال
٩- سعيد بن ناصر الزيدي ٦ ريالات
عماني ولم يدفع
- ١٠- سالم بن علي الزيدي ١٣ ريال
عماني واصل جميع الدراهم
- ١١- الفطرة / سالم سعيد ٤ ريال
- ١٢- مال لكفان
- ١٣- صدوه بنت سالم المزيني ٣ ريال وصل
- ١٤- راشد حميد ٢ ريال واصل
جميع الدراهم
- ١٥- درويش بن سعيد الزيدي ١٠ ريال
عماني ولم يدفع
- ١٦- عبدالله بن قيس الزيدي ١ ريال
عماني واصل
- ١٧- مال الفلج
- ١٨- سالم بن علي الزيدي ١٣ ريال
عماني واصل جميع الدراهم
- ١٩- خميس بن علي بن محمد البادي ٢١ ريال
عماني الباقي عليه ١٠ ريال

الوثيقة (٢٢) (١٨٢):

^{١٨٢} بحوزة الشيخ محمد الصوافي، أنظر الملاحق، ص ١٤.

- ٧- شاهد عليهما بهذا خلف بن ناصر بن سيف
الصوافي بيده اعتباراً من يوم
- ٨- ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ الموافق ٢٩ / ١٠ /
١٩٩١ م صالح بن ناصر بن سيف
الصوافي بيده
- ٩- (توقيع) حمدون بن محمد الصوافي بيده صحيح
أحمد بن سالم بن سعود الصوافي كتبه عن
أمره حمد بن حمدان
- ١٠- (توقيع) صالح بن أحمد بن سعيد الصوافي
بيده
- ١١- (توقيع) سالم بن راشد بن سعيد الصوافي
بيده توقيع سالم بن راشد بن سلمان
الصوافي بيده
- ١٢- ثابت مع الاتفاق من جباة أهل الفلج للعلم
وكتبه جابر بن علي بن حمود المشتري
- ١٣- قاضي المحكمة الشرعية بسناو
- الوثيقة (٢٣) (١٨٤):**
- النشر:**
- إيجار ماء فلج الروضة**
- ١- بتاريخ ١/ محرم ١٤١٣ الموافق
١٩٩٢/٧/١
- ٢- بدء قعد فلج الروضة حسب المبلغ السابقه
للعلم
- ٣-
- ٤- وصل من حميد بن راشد و بخيت بن راشد
١١ ريال عماني
- ٥- وصل من راشد بن عبدالله
٨ ريال عماني
- ٦- وصل من حمدان بن سالم الزيدي
٤ ريال عماني
- ٧- وصل من ناصر بن عبدالله الذهلي
٨ ريال عماني
- ٨- وصل من درويش بن سعيد الزيدي
٨ ريال عماني
- ٩- وصل من علي بن خلفان الزيدي
٨ ريال عماني
- ١٠- وصل من ناصر بن علي بن سالم الزيدي
٨ ريالات عماني
- ١١- وصل من عند سليمان بن سالم بن ناصر
الزیدی ٤ ريال عماني
- ١٢- وصل من محمد بن سيف بن حميد [١]لسناني
عشرة ريالات
- ١٣- وصل من عند سيف بن سليمان النخيلي
١٦ ريال
- ١٤- بقن ست (١٨٥) ريالات على محمد بن سيف
- ١٥- وصل من سالم بن راشد بن حميد الزیدی
خمسة ريالات عماني
- ١٦- وصل من سالم بن حارب الزیدی
اثنا عشر ريال عماني
- ١٧- وصل من عند عبيد بن علي الزیدی
ثمانية ريالات عماني

^{١٨٥} كذا بالأصل، وصحتها بقين ستة.^{١٨٤} أنظر الملاحق، ص ١٥.

١٨- وصل عند عبدالله بن محمد

خمسة عشر ريال عماني

١٩- وصل من عبدالله بن خميس

اربعة ريالات عماني

الوثيقة (٢٤) (١٨٦):

النشر:

ان السابقون في جنات ونعيم

السابقون السابقون في جنات

النعيم

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ الى الشيخ الاجل الثقة العزيز الاخ المحب

ناصر بن خميس بن سليمان الحارثي سلمه الله

٣ تعالى من كل شر وصلنا بخير من فضل الله

اليوم ثامن مساء العصر ووجدنا

٤ الرباعة على همة سفر يوم اثنى عشر شهرنا

هذا عسى الله ان يمن علينا بالتيسير ونصاحبهم

واوصي بقرش ونصف يخدم بهن فلج

المعترض^(١٨٧)

٥ وبعشر محديات فضة لفالج بومخرين^(١٨٨) وباربع

محديات فضه لفالج

^{١٨٦} أنظر الملاحق، ص ١٦.

^{١٨٧} فلج المعترض: فلج تابع للمنطقة الشرقية - ولاية

القابل، يخدم منطقة تسمى المعترض، وهو فلج داوودي.

وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر

السابق، ص ١٥٩.

^{١٨٨} فلج أبو مخرين: فلج تابع للمنطقة الشرقية - ولاية

إبراء، يخدم منطقة تسمى القناطر، وهو فلج داوودي.

وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر

سابق، ص ١٥٦.

٦ الصغير^(١٨٩) وارسل شاخيين للاح حافظ بن

سالم وعرفه يبلغهن

٧ وراث نجمه بن خلفان القرواشي والله الله في

الاولاد وانت ما تحتاج

٨ وصاه بالهذه^(١٩٠) والذي يريدوه وواصل اليكم

شيء يسير للجميع وعليك من اخيك ومحبك

٩ جزيل السلام ورحمه لله سلم لي على الاخوات

ليلي و فرحة وسلمى والاولاد بلا عدد^(١٩١)

انتهت الدراسة إلى النتائج والتوصيات

التالية:

- أثبتت الوثائق أن كثيراً من التصرفات القانونية
بُعْمان وكتابتها على اختلاف أشكالها مُرتبطة
ارتباطاً وثيقاً بالفالج.

- أظهرت الوثائق أن توزيع مياه الفالج لم يكن
دائماً مُحددًا بالأثر؛ حيث وجد تحديداً بالأيام
كاملة، فتم تحديد يوم أو أكثر لكل مُشترك،
وذلك على غير ما اعتاد عليه أهل عُمان.

- على الرُغم من أن المجتمع في عُمان مجتمع
قبلي والمرأة لها حُرمتها وخدرها إلا أننا نجد
النساء تُشارك في كل تفاصيل الحياة من
حضور مزادات الفالج إلى التملك والتبرع والبيع

^{١٨٩} فلج الصغير: فلج الصغير تابع للمنطقة الشرقية -

ولاية إبراء، يخدم منطقة تسمى السفالة، وهو فلج

داوودي، ويوجد فلج الصغير تابع للمنطقة الشرقية -

ولاية صور، يخدم منطقة تسمى واد، وهو فلج عيني.

وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر

السابق، ص ١٤٦، ١٥٦.

^{١٩٠} كذا بالأصل، وصحتها: بهؤلاء.

^{١٩١} أي بلا حدود أو كثيراً جداً.

- والشراء، ولم نجد ما يُشير لأي موانع تحد من حركة وحرية المرأة العُمانية في الوثائق.
- عاش أهل عُمان في مجموعات مُتفرقة تفصلهم مسافات بعيدة عن بعضهم البعض، وقلت وسائل النقل والتحريك مما جعلهم يعيشون فيما يُشبه الجيتو، فهم يُثبتون في وثائقهم ما يفهمونه هم ولا يعنيه أحدٌ غيرهم في العالم الخارجي، فلم يُحددوا في تصرفاتهم الموقع الجغرافي بالضبط من جملة الدولة العُمانية.
- أثبتت الوثائق حق غير العُمانى في تملك الأرض وآثار المياه والنخيل مثل البانيان (تجار الهند)، هذا بجانب إظهار أن هؤلاء البانيان كانوا أصحاب ثروات لدرجة جعلتهم كثيراً ما كانوا يُقرضون أهل عُمان.
- تم عمل دراسة أرشيفية دبلوماسية مفصلة مع نشر الوثائق محل الدراسة نشرًا علميًا مفصلاً.
- اعتاد كُتاب الوثائق عدم الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي وعدم استخدام الرسميات في تلك الوثائق؛ ومن ثم افتقاد الكثير منها للإعجام والتنقيط، مما أثبت أن هؤلاء الكُتاب من أنصاف المُتعلمين، وغالباً ما يكتبون كما يتكلمون، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عوار إلا أنه قد وثق لنا - بطريقة غير مقصودة - اللغة المنطوقة لهؤلاء الناس، والتي حجبها عنا الرسم الصحيح للغة.
- الوثائق مليئة بالكلمات العُمانية الفُح صعبة الدلالة أحياناً.
- لم يُستخدم في الوثائق الديباجة والألقاب والاستغراق في المديح والسجع، وإنما كان الدخول في التصرف القانوني مباشرة، اللهم إلا في وثيقة واحدة فقط التي هى عبارة عن رسالة مُرسلة إلى شخص (وثيقة: ٢٤).
- وجود ظاهرة في بعض الوثائق مما يُمكننا أن نُطلق عليه ظاهرة التهجير في الوثائق القديمة؛ حيث يبدو أنه كان أمراً مُتبعاً عندما تبلى الوثائق أو التي يُخشى عليها الفناء ومن ثم ضياع الحقوق المُثبتة بها فيقوم كاتب في حضور شهود بإعادة كتابتها مرة أخرى على ورق جديد ثم يُسجل أنه نقلها بحروفها من خط الأشياء.
- عدم اهتمام أهل عُمان بتوثيق مكتوباتهم أو تسجيلها بسجلات أو دفاتر إلا بعد سبعينيات القرن الـ (٢٠م)؛ وذلك لأنهم قوم حكمتهم مجالسهم العرفية، وكان يكفيهم مجرد إشهاد الشهود فقط.
- ولذا لابد من سرعة جمع وتدوين مُفردات تلك الوثائق ومعانيها، وتحديد أماكن تلك التصرفات بالضبط، حتى لا يضيع ذلك الإرث في غياهب الزمان وتيه تلك الصحراء.

المصادر والمراجع:

المصادر:

٢- الوثائق العُمانية بالمُلحق.

المراجع العربية والمُعرِبة:

١- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ): إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب. - ط١. - القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٦٣.

٢- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال. - ط١، ج٣. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٣- إبراهيم، عبد اللطيف: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى (بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ٢٤، ١٩٦٩م).

٤- أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. - ط٥. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م.

٥- البحري، سالم بن سعيد: الأفلاج وأهميتها في سلطنة عُمان. - ط١. - الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.

٦- بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العُمانية. - القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠م.

٧- البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد:

أملأك بيت المال في سلطنة عُمان. - ط١، عُمان: مطابع وزارة الأوقاف، ٢٠١١م.

٨- الحبسي، عبد الله بن صالح خلفان مُعجم المُفردات العامية العُمانية، مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، ٢٠٠٧م.

٩- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ): معجم البلدان. - ط٢، ج٤. - بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.

١٠- دشتي، محمد إسماعيل: البلوش تاريخ وحضارة عربية، مُراجعة وتقديم أحمد بن محمود البلوشي. - ط١. - وزارة الإعلام والثقافة: سلطنة عُمان، ١٩٩٦م.

١١- رحيل، ناصر فرج: أهمية الوثيقة التاريخية لطلبة وباحثي التاريخ. - مركز المؤرخ للدراسات التاريخية والأثرية (مقال).

١٢- السيابي، سالم بن حمود: إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان. - بيروت: منشورات المكتب الإسلامي، ١٩٦٥م.

١٣- السيد، محمد إبراهيم: مقدمة للوثائق العربية، (سلسلة الوثائق والمعلومات؛ ٥، ١). - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.

- ١٤- صفّي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٧٣٩هـ): مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. - ط١، ج٣. - بيروت: دار الجبل، ١٤١٢هـ.
- ١٥- العبري، سليمان بن علي بن سالم: حروف عمانية مضيئة. - عمان: مكتبة الاستقامة، ٢٠٠١م.
- ١٦- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ): منتخب من صحاح الجوهري، ثم رُتبت على أوائل أصول الكلم (كترتيب المصباح المنير).
- ١٧- مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب (المتوفى: ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين. - ج٦. - القاهرة: دار الهداية، [د.ت].
- ١٨- المعمرى، سعيد بن سالم: سلطنة عمان تاريخ وحضارة. - ط١. - مسقط: مكتبة النفائس، ٢٠١٠م.
- ١٩- الهنائي، مداد بن سعيد بن حمد: التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان. - ط١. - لندن: دار الحكمة، ٢٠١٠م.
- ٢٠- وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المياه في عُمان. - ط٢. - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٨م.
- ٢١- وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المشروع التجريبي لتوثيق الملكيات والأعراف والسنن والبيانات المتعلقة بالأفلاج. - ط١. - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٩م.
- ٢٢- وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: إحصائيات وقوائم الأفلاج في سلطنة عمان. - مسقط: مطبعة الألوان الحديثة، ٢٠٠٠م.
- ٢٣- ولكنسون، جي. رسي: الأفلاج ووسائل الري في عُمان، ترجمة محمد أمين عبد الله. - ط٢. - سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٦م.
- المقابلات الشخصية:**
- مقابلة مع الفاضلة/ أسمهان زايد الكلباني - ولاية بركاء، للتحدث عن الوثائق التي بحوزة الفاضل/ مازن بن محمد بن محفوظ الفارسي.
- مقابلة مع الفاضلة/ أمانى عبد الله البكري، بنت الشيخ/ عبد الله بن خلفان البكري.
- مقابلة مع الفاضل/ حمد الخروصي - رئيس قسم المحفوظات بوزارة الأوقاف.
- مقابلة مع الفاضل ولد الشيخ/ سالم بن محمد بن عامر الحبسي.

-
- مُقابلة مع الشيخ/ سالم المسكري - قرية النصيب - إبراء.
 - مُقابلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - السيب - مسقط.
 - مُقابلة مع الشيخ/ محمد الصوافي - شيخ الروضة - ولاية المضبيبي.
 - مُقابلة مع الشيخ مهنا الخروصي بالعوابي - عُمان.
 - مُقابلة مع الفاضل/نجماء العامري- من سكان فنجا أخت الشيخ/خميس بن عيسى العامري، هو أحد أحفاد خميس بن حمد بن عمير العامري.
- المواقع الإلكترونية:**
- https://ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid...id...